



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4307

التاريخ : الجمعة 2017/6/2

## الفبر الرئيسي



ترامب يقرر تأجيل نقل السفارة  
الأميركية إلى القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله يبحث مع كحلون تسهيلات اقتصادية إسرائيلية في الضفة وفتح معبر الكرامة  
إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن جنوب جنين واستشهاد المنفذة  
كتلة نواب حماس بالتشريعي تصادق على تعيين نائباً عاماً جديداً في غزة  
إدارة ترامب تدرس بلورة "وثيقة مبادئ" للتفاوض عليها في قضايا الحل النهائي  
الدنمارك تعلق دعمها للجمعيات الفلسطينية!

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله يبحث مع كحلون تسهيلات اقتصادية إسرائيلية في الضفة وفتح معبر الكرامة
6	3. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": التسهيلات الاقتصادية الإسرائيلية شكلية وغير كافية
7	4. مسؤول فلسطيني: ليست صدفة أننا نلتزم الصمت فالأمريكيون طلبوا منا الانتظار
7	5. كتلة نواب حماس بالتشريعي تصادق على تعيين نائباً عاماً جديداً في غزة
7	6. نواب حماس يتبرعون براتب شهر لصالح مرضى غزة
8	7. وزير الأشغال يوقع مشاريع إعادة تأهيل 17 بناية سكنية بغزة تضررت خلال الحرب الأخيرة
8	8. لجنة أهالي المعتقلين: 401 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال الشهر الماضي
9	9. وزارة الداخلية في غزة: عملاء يسلمون أنفسهم للأجهزة الأمنية
9	10. حسام زلمط: قرار عدم نقل السفارة الأميركية للقدس استمرار لسياسة واشنطن والإجماع الدولي
10	11. خبير إسرائيلي: عباس لن يصمد أمام ضغوط ترامب.. دولة فلسطينية على 60% من الضفة
10	12. اعتماد النتائج النهائية للانتخابات المحلية بالضفة الغربية
11	13. اليوم الذكرى الـ53 لإعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية
المقاومة:	
11	14. إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن جنوب جنين واستشهاد المنفذة
12	15. سامي خاطر: تهديدات عباس ضد غزة تعبير عن عجزه بإحراز أي تقدم لصالح المشروع الوطني
13	16. حماس: انتخاب دانون نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة شرعنة لجرائم الاحتلال
13	17. حماس تثمن موافقة سويسرا على التحقيق بشكوى ضد ليفني على خلفية ارتكابها جرائم حرب
13	18. العالول: قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس تبعد نهائياً
14	19. الرشق يحذر بخطورة الصمت حيال التصعيد المحموم للاحتلال ضد المقدسات بالقدس
الكيان الإسرائيلي:	
15	20. نتنياهو: عدم نقل السفارة الأميركية للقدس قرار "مخيب للآمال"
15	21. يعلون: سيطرة أمنية كاملة بغور الأردن وفرض السيادة على المستوطنات والقدس الموحدة
16	22. "إسرائيل" قلقة من شراء الدول العربية أسلحة متطورة ومتقدمة جداً تُشكّل خطراً على أمنها القومي
16	23. "إسرائيل" تكشف أن نورييغا دكتاتور بنما الراحل كان عميلاً للموساد
17	24. "الليكوود" يقدم مشروع قانون يقضي بانتخاب الكنيست لرئيس المحكمة العليا
17	25. فتوى يهودية تدعو الجنود الحريديم لقتل ضباطهم الإسرائيليين
17	26. إذاعة الجيش الإسرائيلي: الأسرى استخدموا شرائح اتصال مصرية خلال الإضراب
18	27. تقرير: ترامب يُحدث انقلاباً في "إسرائيل".. اليمين خائف منه واليسار متحمس لمشاريعه
الأرض، الشعب:	
20	28. قراقع: "إسرائيل" ألغت العقوبات عن الأسرى في السجون والاثنين اجتماع لمتابعة الاتفاق

21	المطران حنا: نحن فلسطينيون 100% ومسيحيون 100%
21	الاحتلال يرتكب 52 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال شهر أيار/ مايو
22	"قدس برس": أكثر من ثلاثة آلاف إسرائيلي اقتحموا "الأقصى" خلال شهر أيار/ مايو
22	مركز "الحوارني": استشهاد 34 فلسطينياً منذ بداية العام الجاري
23	سلطة جودة البيئة: 50% من شواطئ غزة غير صالحة للاستجمام
23	مقهى في غزة يحاكي مظاهر الحياة في مصر
24	اكتشاف سلسلة آبار تاريخية على طريق القدس - بيت جبرين
24	إصابات بقمع الاحتلال أمسية رمضانية في القدس
25	مقتل فلسطينيين من غزة يقاتلان مع "داعش" في سيناء
	<b>مصر:</b>
25	38. "العربي الجديد": الترتيبات الأمنية بين مصر و"إسرائيل" والسعودية والقوات الدولية حول جزيرة تيران "نهائية"
	<b>لبنان:</b>
26	39. وزيرة لبنانية: فلسطين هي قضيتنا المركزية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
26	40. قطر باسم المجموعة العربية تحفظت على ترشيح إسرائيلي لمنصب نائب بالأمم المتحدة
	<b>دولي:</b>
27	41. إدارة ترامب تدرس بلورة "وثيقة مبادئ" للتفاوض عليها في قضايا الحل النهائي
28	42. هآرتس: إدارة ترامب تدرس خطة أوباما بشأن الترتيبات الأمنية المستقبلية بالضفة
29	43. الدنمارك تعلق دعمها للجمعيات الفلسطينية!
29	44. سويسرا تدرس تقديم لائحة اتهام بحق تسيبي ليفني
30	45. ألمانيا تفضل استئجار طائرات بدون طيار إسرائيلية على أميركية
	<b>مختارات:</b>
30	46. مصر والسعودية بين البلدان الأكثر قراءة عالمياً
	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	47. التريث في استخلاص نتائج زيارة ترامب... عبد الستار قاسم
34	48. حرب الأيام الستة في ذكراها الخمسين... ريتشارد ن. هاس*
36	49. كيف يمكن أن تساهم إسرائيل في رؤية السعودية لعام 2030؟... سلمان الأنصاري*

\*\*\*

## ١. ترامب يقرر تأجيل نقل السفارة الأميركية إلى القدس

واشنطن - أحمد الأمين: حسم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قرار تأجيل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة؛ من أجل تحسين فرص التوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وفعل ترامب ما اعتاد على فعله الرؤساء الأميركيون السابقون بالتوقيع على تأجيل تنفيذ قرار نقل السفارة ستة أشهر جديدة، في خطوة من المتوقع أن تؤثر العلاقات بين واشنطن وتل أبيب. وخلال حملته الانتخابية، تعهد ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس فور وصوله إلى البيت الأبيض، وسعت حكومة بنيامين نتنياهو للضغط على الإدارة الأميركية الجديدة من أجل الإسراع في نقل السفارة.

لكن المتحدث باسم البيت الأبيض، شون سبايسر، حرص على التأكيد مجددًا أن ترامب ما زال ينوي تنفيذ تعهده بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وقال إن السؤال لا يتعلق بقرار النقل بل في موعد تنفيذه.

وقال سبايسر: "إن توقيع الرئيس اليوم على إجراء تنفيذ القرار ستة أشهر إضافية لا يجب أن يعتبر تراجعًا عن دعم ترامب القوي لإسرائيل، وعن التحالف بين البلدين". وأضاف: "إن دفع عملية السلام في الشرق الأوسط يلتقي مع التزامات الرئيس بالدفاع عن مصالح الأمن القومي الأميركي". وقد وقع الرئيس الأميركي على مرسوم إبقاء السفارة الأميركية في تل أبيب لتلافي أزمة قانونية ومالية تتعلق بميزانية وزارة الخارجية ومصاريف السفارة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تنتهي اليوم المهلة القانونية لتجديد الوضع القائم حاليًا.

وفي المقابل، رحبت الرئاسة الفلسطينية بالقرار، إذ وصفه المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، بأنه خطوة إيجابية هامة ستعزز فرص تحقيق السلام.

وفي أول رد فعل إسرائيلي، عبّر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في بيان له عن "إحباط" بلاده من القرار، مستدركًا أنه "على الرغم من عدم نقل السفارة في الوقت الحالي، فإن إسرائيل تقدر تعبير الرئيس ترامب اليوم عن الصداقة لإسرائيل والتزامه بنقل السفارة في المستقبل".

العربي الجديد، لندن، 2017/6/1

## ٢. الحمد لله يبحث مع كحلون تسهيلات اقتصادية إسرائيلية في الضفة وفتح معبر الكرامة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 1/6/2017، من رام الله، أن رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله التقى وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، بحضور وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ في رام الله مساء أمس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن رئيس الوزراء بدأ اللقاء بالتأكيد على موقف القيادة الفلسطينية بوجوب التركيز على الحل السياسي لأنه يشكل جوهر أي عملية سياسية، وإن لا حل اقتصادي كما تروج له بعض الأطراف الإسرائيلية.

كما شدد رئيس الوزراء على التمسك بمبدأ حل الدولتين والمبادرة العربية التي تشكل أساس الحل الشامل في المنطقة. وقال إن "الشعب الإسرائيلي يريد السلام وهو بحاجة إلى قيادة سياسية شجاعة". وأوضح المتحدث الرسمي انه تم الاتفاق خلال اللقاء على فتح معبر الكرامة واستمرار العمل به على مدار الساعة ما عدا يومي الجمعة والسبت ابتداء من عشرين حزيران وحتى شهر تشرين أول القادم، على أن يبدأ العمل على المعبر على مدار الساعة طوال السنة ابتداء من عام 2018.

كما تم الاتفاق على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وكذلك إعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي، وإضافة إلى ذلك تم الاتفاق على توسيع صلاحيات السلطة الوطنية في الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل والمصنفة (ج) حسب الاتفاقيات الموقعة وخاصة فيما يتصل بالبناء والتخطيط وإيقاف عمليات هدم المباني والمنشآت الفلسطينية التي تقوم بها سلطات الاحتلال تحت حجج عدم الترخيص.

وفي هذا الإطار تم الاتفاق أيضا على إقامة منطقة صناعية في ترقوميا بمحافظة الخليل تضم منطقة تخليص جمركي ومخازن للبترول والغاز.

وشدد المتحدث الرسمي على أن اللقاء بحث عدة أمور أخرى ضمن الحقوق والمصالح الوطنية الفلسطينية التي يجب على الجانب الإسرائيلي الالتزام بها وتنفيذها حسب الاتفاقيات الموقعة.

وأضافت عرب 48، 1/6/2017، عن بلال ضاهر، أن الحمد الله وكحلون بحثا في تطبيق خطوات اقتصادية في الضفة الغربية، أقرها المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قبل أسبوعين.

وجاء في بيان صادر عن مكتب وزير المالية الإسرائيلي أن كحلون وصل إلى مقر رئاسة الوزراء الفلسطينية في رام الله برفقة 'منسق أعمال الحكومة الإسرائيلي' بالمناطق المحتلة، يوءاف مردخاي، ومدير مصلحة الضرائب الإسرائيلية، موشيه آشير، ومدير قسم الميزانيات بوزارة المالية الإسرائيلية

أمير ليفي، كما شارك وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشيخ. وجرى اللقاء بعلم رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان. وبحسب بيان المالية الإسرائيلية، فإن الجانبين اتفقا على تشكيل طاقم عمل لبحث مواضيع اقتصادية ومالية وتشجيع التعاون الاقتصادي الإسرائيلي - الفلسطيني. وأضاف البيان أنه جرى خلال اللقاء استعراض خطوات مدنية - اقتصادية التي صادق عليها الكابينيت، وخاصة القرار المتعلق بالسماح بأعمال بناء فلسطينيين في أماكن في المنطقة 'ج' في الضفة الغربية، التي تقع تحت السيطرة الإدارية والأمنية بحسب اتفاقيات أوسلو، وتشكل مساحتها 60% من مساحة الضفة. والحديث عن أماكن تقع بمحاذاة مناطق 'أ' الخاضعة لسيطرة إدارية وأمنية فلسطينية، بحسب الاتفاقيات، وكذلك محاذية من مناطق 'ب' الخاضعة لسيطرة إدارية فلسطينية وأمنية إسرائيلية. ووفقا لقرار الكابينيت فإنه لن يتم هدم قرابة 20 ألف بيت فلسطيني بنيت في أراضي بملكية أصحاب البيوت ولكن من دون الحصول على تصاريح بناء. وكتبت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/1، عن قيس أبو سمرة من رام الله، أن وكالة الأناضول نقلت عن بيان لـ'منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق' أنه 'تشمل الإجراءات تمديد ساعات العمل في معبر النبي (الكرامة) لمدة 24 ساعة خلال الأشهر القليلة المقبلة، وزيادة ساعات تشغيل المعابر في منطقة الضفة الغربية وتطويرها، وإنشاء منطقة صناعية بالقرب من معبر ترقوميا'. وجاء في العربي الجديد، لندن، 2017/6/1، عن محمد الرجوب من رام الله، أن منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية يواف مردخاي قال إن إسرائيل وافقت على فتح معبر الكرامة 24 ساعة يوميا بشكل منتظم، وذلك بدءًا من العام 2018. وقال مردخاي على صفحته الرسمية على موقع 'فيسبوك' بأنه تم إبلاغ رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، خلال اجتماع عقد مساء أمس، بحضور وزير المالية الإسرائيلية موشيه كحلون، بموافقة إسرائيل على عدد من الامتيازات الاقتصادية لصالح الفلسطينيين، من بينها فتح جسر النبي 24 ساعة.

### ٣. مسؤول فلسطيني لـ'الحياة': التسهيلات الاقتصادية الإسرائيلية شكلية وغير كافية

رام الله - محمد يونس: عدت السلطة الفلسطينية التسهيلات الاقتصادية الإسرائيلية شكلية وغير جوهرية، وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الحياة»، إن الرئيس محمود عباس طلب من الرئيس دونالد ترامب أثناء لقائهما الأخير في بيت لحم إجراءات جوهرية لتحسين أداء الاقتصاد الفلسطيني.

وأضاف: «شملت المطالب الفلسطينية تغيير اتفاق باريس كاملاً، والسماح للفلسطينيين بحرية الحركة والعمل والاستثمار في المنطقة ج التي تشكل 60 في المئة من مساحة الضفة».

الحياة، لندن، 2017/6/2

#### ٤. مسؤول فلسطيني: ليست صدفة أننا نلتزم الصمت فالأمريكيون طلبوا منا الانتظار

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد مسؤول فلسطيني مطلع على الاتصالات مع الإدارة الأمريكية، انه خلال المحادثات التي أجراها عباس مع ممثلي الإدارة أشاروا إلى أنهم يفكرون بصياغة وثيقة تقاهمات لحل المسائل الجوهرية، يتم التفاوض على أساسها. وقال المسؤول الفلسطيني إن «الكرة موجودة الآن في الملعب الأمريكي، وليس صدفة أننا نفرض على أنفسنا الصمت، لقد طلب منا الأمريكيون الانتظار ونحن نفعل ذلك، نبتنا هي الدخول في مفاوضات جدية على كل القضايا». وسئل المسؤول عن المرحلة المقبلة في محاولات دفع محادثات السلام قدماً، فرد بالقول «نريد أن نضع مجموعة مشتركة من المبادئ التي يتوجب على الجميع الالتزام بها».

القدس العربي، لندن، 2017/6/2

#### ٥. كتلة نواب حماس بالتشريعي تصادق على تعيين نائباً عاماً جديداً في غزة

غزة/ نور أبو عيشة/ الأناضول: صادق المجلس التشريعي، الذي تهيمن عليه حركة "حماس" في قطاع غزة، اليوم الخميس، على تعيين نائب عام جديد. وقال بيان صادر عن المجلس التشريعي، في بيان وصل وكالة الأناضول، إنه صادق على تعيين "ضياء الدين المدهون"، نائباً عاماً، بدلاً عن النائب السابق، إسماعيل جبر. وأضاف إن المصادقة على تعيين المدهون "جاءت بناءً على تنسيب من مجلس القضاء الأعلى". وتابع: "تم التعيين وفقاً للأصول الدستورية والقانونية المعمول بها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/6/1

#### ٦. نواب "حماس" يتبرعون براتب شهر لصالح مرضى غزة

غزة: سلّم النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أحمد بحر، يوم الخميس، شيكاً لرئيس قطاع الصحة والبيئة باسم نعيم، عبارة عن تبرع نواب المجلس براتب شهر كامل لصالح مرضى الكلى والسرطان.

وأوضح بحر، خلال تسليم الشيك بمكتب مدير مستشفى الشفاء وبحضور وفد من النواب ولفيف من أركان وزارة الصحة وكوكبة من الأطباء وبعض المرضى، أن هذا التبرع مقدم من نواب التشريعي لصالح مرضى الكلى والسرطان؛ لما يعانونه جراء المرض والحصار وتخلف وزارة الصحة في رام الله عنهم وامتاعها عن تقديم الأدوية الخاصة بهم.

وحمل بحر حكومة الحمدالله المسؤولية القانونية تجاه انهيار الوضع الصحي في قطاع غزة الذي يعاني من أزمات متتالية بسبب تشديد الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عدة سنوات، مشدداً على ضرورة دعم القطاع الصحي بعيداً عن المناكفات السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/1

#### ٧. وزير الأشغال يوقع مشاريع إعادة تأهيل 17 بناية سكنية بغزة تضررت خلال الحرب الأخيرة

غزة: وقع وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، اليوم الخميس، مشاريع إعادة تأهيل 17 بناية سكنية في حي الندى شمال القطاع بقيمة مليون دولار أميركي، ضمن مشاريع المنحة الإيطالية لإعادة إعمار غزة.

وقدم الحساينة الشكر والعرفان باسم رئيس دولة فلسطين محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد لله للحكومة الإيطالية على جهودها في دعم ومساندة أبناء شعبنا.

وقال: إن مشاريع المنحة الإيطالية بدأت بالتنفيذ بعد موافقة الحكومة الإيطالية في روما على المخططات النهائية لإعادة تأهيل وترميم هذه البنايات التي تعرضت لأضرار جزئية بليغة خلال العدوان الأخير على القطاع.

القدس، القدس، 2017/6/1

#### ٨. لجنة أهالي المعتقلين: 401 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال الشهر الماضي

رام الله: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة: إنها رصدت خلال شهر أيار/ مايو المنصرم 401 اعتداء لأجهزة أمن السلطة، من بينها 103 حالة اعتقال و179 حالة استدعاء.

وأوضحت اللجنة في بيان لها، الخميس، أن جهاز الوقائي في الضفة اعتقل 51 مواطناً، فيما اعتقلت المخابرات 39، و5 اعتقلوا على يد شرطة مكافحة الشغب، و8 آخرون لم تحدد جهة اعتقالهم، فيما شملت آلية الاعتقال 38 استدعاءً، و31 مدهامة، و18 اختطافاً و16 حالة غير واضحة.

الرسالة.نت، 2017/6/1



## ٩. وزارة الداخلية في غزة: عملاء يسلمون أنفسهم للأجهزة الأمنية

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم أن بعض العملاء مع الاحتلال الإسرائيلي سلموا أنفسهم خلال الفترة الماضية للأجهزة الأمنية في قطاع غزة، والتي قامت بدورها بمعالجة ملفاتهم بسرية".

وقال البزم في تصريح لصحيفة "فلسطين" أمس: "إنه منذ اغتيال القيادي في كتائب القسام الشهيد مازن فقها بدأت وزارة الداخلية مرحلة جديدة في العمل الأمني تقوم على الحسم والمبادرة، والتي أسفرت عن اعتقال 45 عميلاً من كافة محافظات قطاع غزة".

وأكد "استمرار وزارة الداخلية بهذه الرؤية من أجل اجتثاث عملاء الاحتلال من المجتمع، واتخاذ كافة الإجراءات لتأمين الجبهة الداخلية لحماية ظهر المقاومة".

فلسطين أون لاين، 2017/6/1

## ١٠. حسام زملط: قرار عدم نقل السفارة الأميركية للقدس استمرار لسياسة واشنطن والإجماع الدولي

أحمد الفيومي: أكد رئيس بعثة منظمة التحرير في واشنطن حسام زملط، يوم الخميس، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعدم نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة، له ثلاث دلالات هامة على صعيد تحقيق السلام.

وقال د. زملط في مقابلة خاصة مع وكالة "سما"، إن أولى تلك الدلالات "استمرار الرئيس ترامب على نهج السياسة الأميركية المعهودة والإجماع الدولي بعدم الاعتراف بسيطرة إسرائيل العسكرية على القدس بشقيها الشرقي والغربي، وأن هذا الأمر يقع ضمن مفاوضات الوضع النهائي"، مشيراً إلى أن أي خطوة أميركية أحادية الجانب تكون قد نسفت فرص التوصل إلى تسوية سياسية.

وأضاف د. زملط أن "الدلالة الثانية تؤكد أن الرئيس ترامب جدي في التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية وعدم إقفال الباب أمام صناعة السلام في المنطقة

وتابع "الدلالة الثالثة هي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، غير جدي في تحقيق السلام"، مشيراً إلى أن نتنياهو فشل في خداع الإدارة الأميركية بأن نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة سيساهم في صنع السلام.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/1

## ١١. خبير إسرائيلي: عباس لن يصمد أمام ضغوط ترامب.. دولة فلسطينية على 60% من الضفة

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية يوني بن مناحيم في مقال له على موقع "نيوز ون" الإخباري إن المعلومات المتوفرة لدى إسرائيل تشير إلى أن الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعني بدء استعدادها لانطلاق المفاوضات مع إسرائيل، وإن الأمر بات قريباً. وأضاف أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يعقد اجتماعاً للجنة التنفيذية منذ ثلاثة أشهر، وكان يكتفي بالدعوة إلى عقد اجتماعات دورية للجنة المركزية لحركة فتح، لتمرير القرارات التي يريدها من خلالها، ومن الواضح أن الدعوة إلى انعقاد اللجنة التنفيذية للمنظمة تعني أن عباس بدأ يهيئ نفسه والشارع الفلسطيني لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل تحت رعاية الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأشار بن مناحيم -وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)- إلى أن المعلومات التي يتداولها قادة فتح المقربون من عباس تشير إلى أن ترمب ينوي طرح مشروع لإقامة دولة فلسطينية مؤقتة على ما مساحته 60% من أراضي الضفة الغربية بدون غور الأردن وشرقي القدس، وهو السيناريو الذي يقترب من المرحلة الثانية من خريطة الطريق التي رفضها الفلسطينيون في السابق بقوة.

لكن هذا السيناريو يقترب من توجهات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أعلن في السابق عن موافقته على حل مع الفلسطينيين بإقامة دولة ناقصة السيادة، مع إبقاء السيطرة الأمنية على غور الأردن وشرقي القدس بيد إسرائيل بصورة كاملة. وأوضح أن التقديرات الفلسطينية تشير إلى أن عباس قد لا يصمد كثيراً أمام الضغوط التي سيمارسها عليه ترمب مع عدد من الزعماء العرب، وسيضطر للموافقة على تجديد المفاوضات مع إسرائيل دون شروط مسبقة، وعلى رأسها وقف الاستيطان.

الجزيرة.نت، 1/6/2017

## ١٢. اعتماد النتائج النهائية للانتخابات المحلية بالضفة الغربية

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية يوم الخميس، عن نتائج الانتخابات المحلية النهائية للعام 2017 على موقعها الإلكتروني، وذلك بعد انتهاء مرحلة الطعون لدى محكمة قضايا الانتخابات. ونظرت المحكمة في عشرة طعون على النتائج الأولية قدمت إليها، ردت ستاً منها، وقبلت أربعة طعون. وقد نتج عن قبول الطعون الأربعة أن قررت المحكمة إعادة الاقتراع في بلدة عناتا في محافظة القدس، وتغيير في توزيع حصة المرأة الفائزة في مدينة الخليل، وإعادة احتساب أوراق تم

إبطالها من طاقم محطة الاقتراع في بلدة سيلة الظهر بمحافظة جنين، ما أدى إلى تغيير في النتيجة النهائية للانتخابات في البلدة.

لجنة الانتخابات المركزية\_ فلسطين، 2017/6/1

### ١٣. اليوم الذكرى الـ53 لإعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية

رام الله: تحل اليوم الخميس، الذكرى الـ53 لإعلان المؤتمر الوطني الفلسطيني التأسيسي الأول المنعقد في القدس، عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وجاء في إعلان إنشاء منظمة التحرير في الأول من حزيران/يونيو 1964 أن المؤتمر الوطني الفلسطيني التأسيسي الأول المنعقد في القدس يعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية، تأكيداً "على عروبة فلسطين ورفضاً للغزوة الاستيطانية الصهيونية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/1

### ١٤. إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن جنوب جنين واستشهاد المنفذة

قالت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/6/2، من جنين، أن الاحتلال الإسرائيلي صباح أبلغ يوم الجمعة الارتباط الفلسطيني باستشهاد الفتاة نوف عقاب عبد الجبار انفيكات (16 عاماً) من بلدة يعبد جنوب مدينة جنين، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها أمس بذريعة طعنها جندي إسرائيلي جنوب المدينة.

وقالت مصادر لـ"صفا" إن الفتاة نقلت إلى مستشفى "هليل يافا" لتلقي العلاج عقب إصابتها أمس وكانت في حالة خطيرة، قبل أن يعلن صباح يوم الجمعة عن استشهادها متأثرة بجراحها وفق المصادر الإسرائيلية.

وكانت نفيكات أصيبت قرب مدخل مستوطنة دوتان جنوب جنين بزعم طعنها جندي إسرائيلي أصيب بجراح متوسطة، ثم نقلت بعد فترة بسيارة إسعاف إسرائيلية إلى أحد مستشفيات الداخل دون الاطلاع على طبيعة إصابتها من قبل طرف فلسطيني.

وذكرت الخليج، الشارقة، 2017/6/2، عن الوكالات، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار على الطفلة نوف عقاب عبد الجبار انفيكات (16 عاماً)، من بلدة يعبد قرب جنين، بذريعة محاولة طعن جندي أمام إحدى المستوطنات غرب جنين.

ونشرت المواقع العبرية، فيديو قصير ادعت أنه يوثق محاولة الطفلة طعن جندي. وظهرت الطفلة في «الفيديو» وهي تتحدث إلى أحد جنود الاحتلال الذي كما يبدو سألها عن وجهتها قبل أن تواصل

طريقها لتختفي عن الكاميرا في طريق جانبي لتعود بعد وقت قصير للظهور وهي تركض بأقصى سرعتها فيما يلاحقها أحد المستوطنين. وأطلقت قوات الاحتلال النار على الطفلة وأصابتها بحجة أنها اقتربت من أحد الجنود وحاولت طعنه، وهذا ما لم يظهر في الفيديو.

## ١٥. سامي خاطر: تهديدات عباس ضد غزة تعبير عن عجزه بإحراز أي تقدم لصالح المشروع الوطني

الرسالة نت- خاص: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، سامي خاطر، أن حركته مستعدة لحل اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة على الفور، في حال تم التوصل لاتفاق واضح وجاد مع حركة "فتح".

وقال خاطر، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، من العاصمة القطرية الدوحة: "الظروف التي يعيشها قطاع غزة وسكانه أجبرت حركة "حماس" على تشكيل الهيئة الإدارية، في ظل غياب دور حكومة التوافق التي يترأسها رامي الحمد الله في القطاع".

وأوضح أن حركته تدعم البدء بحوار وطني جاد مع حركة "فتح" لتوصل لاتفاق رسمي، وسيكون ملف اللجنة الإدارية التي تزعج فتح قضية ثانوية في حل تم التوصل لتفاهات، مؤكداً أن تحقيق المصالحة هي هدف حماس الأول والأخير.

واعتبر خاطر التهديدات التي يطلقها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضد قطاع غزة، بأنه تعبير عن عجزه وفشله في إحراز أي تقدم لصالح القضية والمشروع الوطني الفلسطيني.

وقال: "عباس غير قادر على تحقيق أي إنجاز في ظل الوضع الفلسطيني القائم، ولعل اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير والتصريحات التي تطلق عن غضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تؤكد أنه لم يحرز أي شيء حتى اللحظة".

وأضاف: "قطاع غزة سيبقى صامداً، وكافة التهديدات التي تخرج من السلطة الفلسطينية ضد غزة ستفش تماماً".

وحول مغادرة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" لقطاع غزة، أكد خاطر أن هنية سيغادر القطاع فور فتح معبر رفح البري، وسيقوم بجولة خارجية هامة.

الرسالة، فلسطين، 2017/6/1

## ١٦. حماس: انتخاب دانون نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة شرعنة لجرائم الاحتلال

اعتبرت حركة حماس انتخاب سفير الاحتلال داني دانون نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة شرعنةً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، ومكافأةً له على جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني. وقال الناطق باسم الحركة الأستاذ عبد اللطيف القانوع، أن المطلوب أن يُحاسب دانون وكل مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم في المحاكم الدولية لا أن يشكل لهم غطاءً وحماية من قبل المؤسسات الدولية، حيث إن دانون متورط شخصياً في الدم الفلسطيني، وقد عمل سابقاً نائباً لوزير الحرب الإسرائيلي، وارتكب مجازر وجرائم حرب ضد شعبنا. وأضاف "إن حركة حماس تدعو لإعادة النظر في هذه الخطوة الخطيرة، لتطالب المنظمات الحقوقية والإنسانية والدولية بممارسة دورها للضغط على الأمم المتحدة للتراجع عن هذه الخطوة وأن تقوم بواجباتها وتحمل مسؤولياتها تجاه شعبنا وعدالة قضيته ووقف كل الجرائم الإسرائيلية بحقه".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/1

## ١٧. حماس تثنم موافقة سويسرا على التحقيق بشكوى ضد ليفني على خلفية ارتكابها جرائم حرب

ثمنت حركة حماس موافقة المدعي العام السويسري على التحقيق في شكوى قدمت بحق وزيرة خارجية الاحتلال السابقة تسيبي ليفني على خلفية ارتكابها جرائم حرب أثناء العدوان الإسرائيلي عام 2008-2009 على قطاع غزة، وقال الناطق باسم الحركة، الأستاذ فوزي برهوم، أن حماس تعدها "خطوة غاية في الأهمية؛ لما تشكله من رادع وعقاب للاحتلال الإسرائيلي وقياداته على جرائمهم وانتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا".

كما طالب برهوم بالإسراع في اتخاذ إجراءات عملية بهذا الخصوص، وأن تحذو باقي الدول نفس الحذو، ونبدي كامل الجهودية للتعاون مع أي جهة بهذا الخصوص وتزويدهم بكل الأدلة والبراهين، التي تؤكد على ارتكاب الاحتلال لهذه المجازر.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/2

## ١٨. العالول: قرار نقل السفارة الأمريكية القدس تبدد نهائياً

غزة: كشف نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، أن هواجس القلق من صدور قرار أمريكي بنقل السفارة من مدينة تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة تبددت بشكل نهائي. وأكد رفض الفلسطينيين وجود أي جندي إسرائيلي على الأرض الفلسطينية.

وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن السفارة الأمريكية لن تنقل إلى مدينة القدس المحتلة، مشدداً على أن القدس الشرقية ستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأشار نائب رئيس حركة فتح إلى أن ذلك «يعكس نجاح القيادة الفلسطينية في التأثير على الإدارة الأمريكية وجعلها أكثر تفهماً للموقف الفلسطيني». وتطرق العالول خلال تصريحاته إلى العملية السلمية التي تسعى الإدارة الأمريكية الحالية لإطلاقها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وقال إن العالم يدرك أن الحكومة الإسرائيلية «ليست حكومة سلام». وأكد أن هذه الحكومة التي يقودها بنيامين نتنياهو «تسعى لتكريس الاحتلال». وكان نائب رئيس حركة فتح يرد على تصريحات نتنياهو الأخيرة، التي أكد خلالها أنه يريد التمسك باستمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الضفة في حال التوصل لأي اتفاق سلام. ورد العالول على هذه التصريحات بالقول «إن ما قاله نتنياهو مرفوض تماماً»، مؤكداً أن استقلال دولة فلسطين يعني «زوال الاحتلال تماماً عن أرضنا»، لافتاً إلى أن هذا الأمر عبر عنه الرئيس محمود عباس عندما صرح مراراً بعدم القبول بوجود ولو جندي إسرائيلي واحد على الأرض الفلسطينية، مع تأكيده على استعداد القيادة لدراسة إمكانية وجود طرف ثالث.

القدس العربي، لندن، 2017/6/2

## ١٩. الرشق يحذر بخطورة الصمت حيال التصعيد المحموم للاحتلال ضد المقدسات بالقدس

عمان - نادية سعد الدين: حذر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، مما وصفه "بخطورة الصمت حيال التصعيد المحموم للاحتلال ضد الأرض والشعب والمقدسات في القدس المحتلة، مما يتخذه قادة الاحتلال غطاء لمواصلة جرائمهم". وأكد الرشق، في تصريح أمس، أن "مسؤولية حماية القدس الأقصى من خطر التهويد مسؤولية مشتركة بين أبناء الأمة جميعاً، أفراداً وحكومات، وهو واجب الوقت في ظل التصعيد الصهيوني". ودعا "جماهير الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة العام 1948 والضفة الغربية إلى المشاركة بقوة، يوم الجمعة، في يوم الغضب ضد جرائم الاحتلال التهويدية". كما دعا إلى "تحرك إعلامي وحقوقى عربي وإسلامي ودولي لفضح جرائم الاحتلال المتصاعدة في القدس والأقصى وسياسة التهجير"، التي اعتبرها "ممنهجة" ضد المقدسين، على حد تعبيره.

الغد، عمان، 2017/6/2

## ٢٠. نتتياهو: عدم نقل السفارة الأمريكية للقدس قرار "مخيب للأمال"

مجيد القزمانى: وصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، قرار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، بعدم نقل السفارة الأمريكية للقدس، حالياً، بأنه قرار 'مخيب للأمال'.  
واعتبر فى بيان صادر عن مكتبه، بعد ظهر يوم الخميس، أن استمرار بقاء السفارات الأجنبية خارج القدس "يبعد السلام، كونه يساهم فى إحياء الوهم الفلسطينى بأن لا علاقة للشعب اليهودى ودولته بالقدس'. وكرر أن موقف إسرائيل 'الثابت هو أن السفارة الأمريكية، والسفارات الأجنبية الأخرى، ينبغى أن تكون فى القدس، عاصمتنا الأبدية'.  
وأضاف: 'ورغم خيبة الأمل من عدم نقل السفارة فى هذا الوقت، تعرب إسرائيل عن تقديرها لتصریحات ترامب حول الصداقة والالتزام بنقل السفارة فى وقت لاحق'.

عرب 48، 1/6/2017

## ٢١. يعلن: سيطرة أمنية كاملة بغور الأردن وفرض السيادة على المستوطنات والقدس الموحدة

الناصره - زهير أندراوس: رأى وزير الدفاع السابق موشيه يعلون أن الفجوة بين إسرائيل وبين الفلسطينيين كبيرة، ولذلك لن نصل إلى اتفاق على المدى المنظور، وعليه يجب العمل وفق مصالحنا، أي الانفصال وليس الدولة ثنائية القومية. وتابع قائلاً خلال كلمة ألقاها فى مؤتمر "50 عاماً على حرب الأيام الستة"، إنه عندما جاء رابين بأوسلو لتصادق عليه الكنيست، رسم رؤية سياسية باتجاه كيان فلسطينى يكون أقل من دولة، لا رجعة إلى حدود الـ 67 لأنه لا يمكن الدفاع عنها.

ولفت إلى أن إسرائيل تحتاج قوة على جسور الأردن وسيطرة أمنية كاملة فى غور الأردن بالمفهوم الشامل للكلمة، وسيطرة أمنية على الداخل والخارج على كامل البلاد (البر والبحر والجو)، وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات والقدس الموحدة، على حد تعبيره.

وساق يعلون، إنه إذا كان هناك إنجاز فى أوسلو فهو الانفصال السياسى عن الفلسطينيين، لديهم برلمان، لذلك فهم ليسوا بحاجة للتصويت فى الكنيست، مضيئاً فى الوقت عينه أن المرحلة القادمة هى الانفصال الجغرافى أيضاً، لذلك فأنا لا أوافق أسلوب الاستيطان على كل مرتفع، وإنما بما يتناسب والمصلحة الإسرائيلية وما يوافق القانون. وشدد الوزير الإسرائيلى السابق على أنه يجب أيضاً أن نسمح للفلسطينيين بالتواصل الجغرافى، والسماح لسكان غزة بأن يعيشوا فى غزة.

وأشار أيضًا إلى أنه عندما نصنع القرارات يجب أن نتخذ القرارات التي تخدم الانفصال، والتي لا تضع حدًا لاستمرار عملية الانفصال. مُوضحًا في الوقت عينه أنه في المستقبل كنت أتطلع إلى اتفاق لا تحرك فيه لا اليهود ولا العرب، ويمكنني أن أقدم أيضًا خارطة كهذه. وأردف يعلون قائلاً إنه يجب القول بأنه من الواضح أنّ الوضع الحالي له انعكاسات على المجتمع والديمقراطية في دولة إسرائيل، تدفيع الثمن والإرهاب اليهودي، ولذلك فإنّ أحد اختبارات القيادة الإسرائيلية اليوم هو الحفاظ على العمود الفقري التقليدي وأسس الديمقراطية في هذا الواقع المعقد، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/1

## ٢٢. "إسرائيل" قلقة من شراء الدول العربيّة أسلحة متطورة ومتقدّمة جدًا تُشكّل خطرًا على أمنها القوميّ

الناصرّة - زهير أندراوس: أفادت مصادر أنيّة إسرائيليّة رفيعة المستوى أنّ إيران، العراق، مصر، الجزائر، والإمارات العربيّة المتحدّة تشتري الأسلحة بكميات هائلة، لافتةً إلى أنّه في العام 2016، اشترت الدول العربيّة أسلحة بما معدله 216 مليار دولار وفق تقديراتٍ إسرائيليّة. من ناحيته، قال وزير الأمن الإسرائيليّ، أفيغدور لبيرمان، إنّ صفقات الأسلحة في العام 2016 في منطقة الشرق الأوسط وصلت إلى ما معدله 216 مليار دولار، على حدّ تعبيره. وبحسب موقع (المصدر) الإسرائيليّ يبدو عام 2016 عامًا متواضعًا نسبيًا أيضًا، بعد صفقة السلاح السعوديّة- الأمريكيّة بتكلفة 380 مليار دولار، حيث بدأت الآن تحصل السعوديّة من أمريكا على طائرات حربية عصرية، صواريخ، ودبابات، وستحصل على المزيد، وبدأت إيران بإدارة محادثات لشراء أسلحة جديدة من روسيا، بعد إزالة العقوبات، كما تشتري الجزائر ومصر منظومات متقدّمة من جهات مختلفة، وتتجج سوريّة أيضًا في شراء أسلحة عصرية برعاية الرئيس الروسيّ بوتين.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/1

## ٢٣. "إسرائيل" تكشف أن نورييغا دكتاتور بنما الراحل كان عميلًا للموساد

الناصرّة: كشف في إسرائيل أمس أن سفاح بنما، وتاجر المخدرات والدكتاتور مانويل نورييغا الذي رحل قبل أيام كان صديقًا سريًا لها وعميلًا لجهاز المخابرات الخارجية الإسرائيليّ «الموساد». وكان نورييغا (83 عامًا) قد أطيح به عام 1989 بعد عملية عسكرية أمريكية واسعة، وتمت محاكمته وسجن بعد إدانته بالتجارة بالمخدرات ومخالفات أخرى، وفي الأسبوع الماضي أعلنت وفاته.



وكشف الباحث الصحافي المختص في شؤون المخابرات رونين بيرغمان في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أن المخابرات الأمريكية سبق وجندته في مرحلة معينة في الماضي للعمل بصفتها قبل اعتقاله، ولاحقا اعتمده الموساد عميلا كبيرا.  
ويوضح بيرغمان أن رئيس وحدة «قيساريا» للعمليات الخاصة في الموساد مايك هراري، هو من جند الطاغية البني في نهاية ستينيات القرن الماضي.

القدس العربي، لندن، 2017/6/2

#### ٢٤. "الليكود" يقدم مشروع قانون يقضي بانتخاب الكنيست لرئيس المحكمة العليا

بلال ضاهر: قدم عضو الكنيست يوءاف كيش، من حزب الليكود الحاكم، مشروع قانون إلى جدول أعمال الكنيست يوم الخميس، يقضي بانتخاب الهيئة العامة للكنيست لرئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، وذلك في إطار استهداف حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية للمحكمة العليا. ومن شأن مشروع القانون الجديد تصعيد التوتر بين رئيسة المحكمة العليا، القاضية مريم ناور، ووزيرة القضاء، أيليت شاكيد، من كتلة "البيت اليهودي". ويهدف مشروع القانون أيضا إلى إلغاء الطريقة المتبعة حتى الآن لاختيار رئيس أو رئيسة المحكمة العليا، بموجب الأقدمية.

عرب 48، 2017/6/1

#### ٢٥. فتوى يهودية تدعو الجنود الحريديم لقتل ضباطهم الإسرائيليين

بلال ضاهر: دعت مناشير جرى تعليقها في الأحياء الحريدية في القدس، في الأيام الأخيرة، وحملت عنوان "فتوى" يهودية، الجنود الحريديم الذي يتم تجنيدهم إلى الجيش الإسرائيلي عنوة، إلى قتل الضباط المسؤولين عنهم. ووفقا للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، فإنه لم يوقع هذه "الفتوى" أي حاخام، لكن المناشير تقتبس من أقوال كبار الحاخامين القداماء من أجل تبرير "الفتوى". وعقب الجيش الإسرائيلي على هذه المناشير بالقول إن "الدعوة إلى قتل جنود وضباط بالجيش الإسرائيلي هو تحريض خطير وتجاوز خط أحمر". وتعهد الجيش بمواصلة تجنيد الحريديم.

عرب 48، 2017/6/1

#### ٢٦. إذاعة الجيش الإسرائيلي: الأسرى استخدموا شرائح اتصال مصرية خلال الإضراب

تل أبيب: ادعت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، أن الأسرى الفلسطينيين المتواجدين في سجون قريبة من مصر استخدموا شرائح اتصال مصرية خلال الإضراب عن الطعام.

وبحسب الإذاعة، فإن استخدام تلك البطاقات تم بشكل خاص في سجنى النقب ونفحة القريبين من الحدود مع مصر في منطقة "نيتسانا". مشيرةً إلى وجود شبكات اتصال مصرية في تلك المنطقة. وقالت الإذاعة بأن الهدف من ذلك تقادي عمليات التشويش التي قامت بها جهات إسرائيلية رسمية منعا لتسريب أخبار الإضراب لوسائل الإعلام.

القدس، القدس، 2017/6/1

## ٢٧. تقرير: ترامب يحدث انقلاباً في "إسرائيل".. اليمين خائف منه واليسار متحمس لمشاريعه

القدس المحتلة - امال شحادة: المشهد السياسي - الحزبي الإسرائيلي بعد زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بات أشبه بمخاض ولادة يخشى الجميع نتائجه. ففي اليمين واليسار مصابون بالبلبل، بسبب الرسائل التي وجهها والتساؤلات التي خلفها وراءه. اليمين الذي أقام الاحتفالات بانتصار ترامب، بدأ يشعر بالخيبة من التراجع عن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس وامتناعه عن الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة لإسرائيل». واليسار الذي كان يمقت ترامب ويعتبره «مهووساً» ويضع نصب عينيه تصريحاته الانتخابية «المعادية للسلام» «و... للإسلام» والرامية إلى رفع اليد عن العملية السلمية، يجدد الأمل ويرى نفسه مناصراً لترامب في مواجهة اليمين الخائب. ووسائل الإعلام، التي لا تطيق ترامب وتعتبره «رئيساً شاذاً للدولة العظمى في العالم»، بدأت تراجع حساباتها وتقول إن هناك احتمالاً حقيقياً لإحداث اختراق.

لا بل إن الإسرائيليين يتفقون على أن عهد ترامب سيشهد من بدايته تطورات درامية. فما هو يرسل مبعوثه الخاص، جيسون غرينبلات، إلى تل أبيب ورام الله حال وصوله إلى روما، حتى يبدأ العمل على «تحريك العملية السلمية». ووفق مقررين منه فإنه أمر غرينبلات بأن لا يعود إليه قبل أن يحدد موعداً دقيقاً للقاء القمة الثلاثية بين بنيامين نتانياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وترامب. «تفاؤل الرئيس هو ذخيرتنا»، قال أحد المسؤولين في البيت الأبيض لنظرائه الإسرائيليين، وأضاف: «هذا يساعد في إحضار الأطراف إلى الطاولة».

كيف؟

أجاب: الرئيس نجح في استدراج عدد من التنازلات من الطرفين بعد زيارته الرياض والقدس ورام الله. ووفق مبادرته، التي سيتم طرحها بعد تهيئة الأجواء، سيتم تحديد موعد للقاء ثلاثي وتبدأ العملية - والحل سيكون إقامة دولتين تعترفان ببعضهما البعض. وستكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وسيتم الاعتراف بالقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل، وشرقي القدس ستكون عاصمة لفلسطين وستكون هنا حرية وصول للأماكن المقدسة لجميع أبناء الديانات. ترامب لم يقم باختراع العجلة. فقد

قدم كلينتون وبوش واوباما صيغة مشابهة قبله. ولكن ترامب يراهن على قدرته غير العادية على إدارة المفاوضات وإدراكه أن إسرائيل والفلسطينيين لن يقولوا له «لا». وهو يؤمن بأن الخوف من غضبه سيردعهم، وهكذا يستطيع التقدم. سيقول ترامب للطرفين إنه لا يفرض عليهما أي شيء، ويمكنهما تقديم الملاحظات والتحفظات، لكنه يتوقع منهما التعهد بالإطار ومناقشة الأمور المختلف فيها، وليس فقط التقاط الصور للذكرى. ليس صدفة أنه قبل قدومه إلى الشرق الأوسط ببضعة أسابيع، قرر عدم نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. «هذا سيضر بالآلية»، قال ذلك عندما تحدث عن سبب إلغاء تعهده لإسرائيل. وقد أيد غرينبلات الخطوة، أما المستشار الرفيع للرئيس ستيف بانون فقد عارضها وزعم أن الوعد أعطي ليس فقط لإسرائيل، بل أيضاً لناخبيه الذين يؤيدون إسرائيل، الذين لم يكن سينتصر من دونهم. إلا أن ترامب فهم أن نقل السفارة سيغضب، ليس فقط الفلسطينيين، بل أيضاً السعودية ودولاً عربية أخرى، الأمر الذي سيضر بفرص تحقيق السلام الإقليمي. ولسبب مشابه، رفض أن ينضم إليه رئيس الحكومة نتانياهو في زيارته حائط المبكى، وهذا الرفض لم يخفف من حماسة نتانياهو لاستقبال ترامب وإغداق المدائح عليه. وهذا يعني انه فهم الإشارة جيداً، ولو لم يحصل ترامب على هذه الإشارة لما كان سيعبر عن التفاوض حول إمكان إنجاز الصفقة.

لكن هنا سيصطدم الجميع بمواقف حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل. فهذه ليست حكومة سلام. بل إن حزب البيت اليهودي فيها، ومعه عدد من وزراء ونواب الليكود المصدومين من تغيير خطاب ترامب بعد انتخابه، يستعدون من الآن لمواجهة خطته السلمية ويقدمون له سلسلة مطالب مبنية على خطاباته الانتخابية. وبعضهم يتمنى من الآن أن يتعمق تورط ترامب في التحقيقات وربما أن يتخلصوا منه. فإن بقي رئيساً، وصمم على المضي قدماً في عملية سلام، فإنهم يستعدون لمحاربتة. ويبدو أن ترامب واع لهذا التطور، لذلك حرص على أن يقف طويلاً مع رئيس المعارضة الإسرائيلية، يتسحاك هرتسوغ، أمام كاميرات الإعلام العالمي خلال استقباله في مطار اللد. وقبيل مغادرته البلاد بنصف ساعة، عقد لقاء مباشراً مع هيرتسوغ لم يكن مخططاً في السابق. والتقدير في تل أبيب هي أن ترامب فحص مع هرتسوغ إمكان أن ينضم إلى حكومة نتانياهو في حال انسحب منها البيت اليهودي ليمنع سقوطها من جهة ويدعم نتانياهو في التقدم نحو العملية السلمية.

وكان هرتسوغ قد بدا كلامه مع ترامب بالوعد بأن يدعم نتانياهو من موقعه في المعارضة، إلا أن الرئيس الأميركي رفض ذلك وطلب أن يسمع جواباً واضحاً حول الانضمام إلى الائتلاف. فهو يريد حكومة قوية في إسرائيل تمرر اتفاق سلام مع الفلسطينيين والعرب ولا تهتز وتلتطم وتراجع.

هرتسوغ من طرفه يؤيد وبكل حماس هذا المسار، نحو مفاوضات سلمية جذرية تقضي إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني وإسرائيلي عربي. لكنه يخوض حالياً معركة انتخابات داخلية صعبة في

حزب العمل، حيث يوجد سبع شخصيات تنافسه على رئاسة الحزب. وإذا فاز، فإنه لا يثق بأن نتانيا هو جدي في التوجه إلى عملية سلام، وقد عرض مخاوفه هذه على المبعوث غرينبلات بصراحة. وقال له: «لقد كنا في هذا الفيلم. نتانيا هو وافق مع ابو مازن على صيغة جيدة لإطلاق عملية سلام من خلال الرئيس شمعون بيرس سنة 2013، ثم تراجع في الدقيقة الأخيرة». ورد عليه غرينبلات قائلاً: «ما طرحه ترامب يجعل نتانيا هو ومؤيديه أكثر جدية في الانطلاق نحو العملية السياسية. فالخطة السياسية التي يبورها تعتمد على دفع مسار إقليمي شامل...».

ويقول بيلين ان ترامب يفاجئ. انه لم يصبح بعد عدواً لليمين الإسرائيلي، ولا المسيح المخلص بالنسبة لليسار، لكن التغيير السريع الذي ولدته رسائله خلق وضعاً جدياً، عاد فيه موضوع السلام الإسرائيلي - الفلسطيني إلى مكانة عالية على جدول الأعمال الإسرائيلي والدولي. وطالما أن أبو مازن تخلى عن الشروط المسبقة للقمة، وإسرائيل سمحت بإنشاء بنى تحتية في المناطق C، وتعززت مكانة عباس، ووجدت المبادرة العربية نفسها تعود مرة أخرى إلى حوار السلام الممكن، فإن هناك قاعدة انطلاق جيدة لعملية جادة.

الحياة، لندن، 2017/6/2

## ٢٨. قراقع: "إسرائيل" ألغت العقوبات عن الأسرى في السجون والاثنين اجتماع لمتابعة الاتفاق

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، في كلمة في منزل أحد الأسرى المحررين في بيت لحم، أن اللجنة المشتركة التي تم الاتفاق عليها قبل إنهاء الإضراب، وتضم ممثلين عن الأسرى وإدارة مصلحة السجون، ستجتمع الاثنين المقبل، لأجل ضمان تنفيذ ما اتفق عليه، وبحث جميع القضايا التي ظلت عالقة.

ووصف قراقع شعور الأسرى داخل السجون بالفخر والفرح. وقال: «إن جميع الأسرى المضربين عادوا إلى السجون التي كانوا يوجدون فيها قبل الإضراب، وإن العقوبات التي فرضت عليهم خلال الإضراب قد ألغيت». وطمأن قراقع الأهالي، بأنه لا توجد حالات خطيرة صحيا في صفوف المضربين، وأن عددا منهم يحتاج إلى متابعة صحية بسبب تأثيرات الإضراب عليه.

ودعا قراقع مؤسسات حقوق الإنسان لحماية إنجازات الأسرى ومتابعة ما اتفق عليه، لا سيما أن المطالب تتفق مع المعايير الدولية الإنسانية، وإلى أن يكون مستوى التدخل القانوني أكثر جدية حتى لا تنقض إدارة السجون على حقوق ومنجزات المعتقلين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/2

## ٢٩. المطران حنا: نحن فلسطينيون 100% ومسيحيون 100%

الناصر - وديع عواودة: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إن الحضور المسيحي في مدينة القدس هو حضور تاريخي روحي وإنساني ووطني عريق، داعياً للحفاظ على هذا الحضور التي تضاعف في السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق.

وقد جاءت كلمات المطران لدى لقائه وفداً من الشخصيات المسيحية الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة حيث جرى التداول حول الأوضاع في المدينة وقضايا الحضور المسيحي فيها. وأكد حنا أن المسيحيين الموجودين في مدينة القدس لا يتجاوز عددهم حالياً العشرة آلاف ومن مختلف الكنائس المسيحية، منبهاً لخطورة استمرار هجرة مسيحية منها ومن غيرها من المحافظات الفلسطينية. وتابع «لا يمكننا أن نتصور مدينة القدس بدون مسيحييها الذين كانوا دوماً منتمين لمدينتهم المقدسة ومدافعين عن هويتها العربية الفلسطينية ومنحازين لعدالة قضية شعبهم».

وأكد حنا على أن الفلسطينيين المسيحيين مكون أساسي من مكونات الشعب الفلسطيني، وسيبقون كذلك ولن تؤثر عليهم أية محاولات هادفة لاقتلاعهم من انتمائهم الوطني. وخلص للقول «أقول لمسيحيي مدينة القدس حافظوا على تراثكم وإيمانكم وجذوركم العميقة في هذه البقعة المقدسة من العالم فنحن لسنا جالية أو أقلية أو ضيوفاً عند أحد، القدس مدينتنا وفلسطين وطننا والشعب الفلسطيني هو شعبنا الذي ننتمي إليه بكل جوارحنا وندافع عن عدالة قضيتهم. نحن مسيحيون 100% وفلسطينيون 100% ويجب أن نحافظ على خصوصيتنا الإيمانية والوطنية، فالمسيحية ليست شعارات نتغنى بها وإنما هي سلوك وفكر وأخلاق ومبادئ سامية يجب أن نعيشها في وطننا مع بعضنا البعض ومع إخوتنا المسلمين شركائنا في الانتماء الوطني والفلسطيني».

القدس العربي، لندن، 2017/6/2

## ٣٠. الاحتلال يرتكب 52 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال شهر أيار/ مايو

معا: قالت لجنة دعم الصحفيين، إن الانتهاكات والاعتداءات بحق الطواقم الصحفية ووسائل الإعلام العاملة في الأرض الفلسطينية تواصلت، والتي تقترف عمداً تجاههم من خلال استخدام القوة بشكل مفرط، وضربهم والاعتداء المباشر على الصحفيين والطواقم الإعلامية، ومنعهم من التغطية وعرقلة عملهم وتحطيم معداتهم واحتجازهم واعتقالهم. ورصدت لجنة دعم الصحفيين، خلالها تقريرها لشهر مايو / أيار الماضي 52 انتهاكاً من قبل الاحتلال «الإسرائيلي».

وأكدت اللجنة، أنه مع استمرار الانتهاكات الصارخة ارتفع عدد الصحفيين المعتقلين إلى 28 صحفياً في سجون الاحتلال، إضافة إلى إجبار صحفيين اثنين آخرين للحبس المنزلي بينهم صحفية.  
الخليج، الشارقة، 2017/6/2

### ٣١. "قدس برس": أكثر من ثلاثة آلاف إسرائيلي اقتحموا "الأقصى" خلال شهر أيار/ مايو

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، اقتحام ثلاثة آلاف و93 إسرائيليًا لباحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال شهر أيار/مايو الماضي.

وأوضحت مراسلة "قدس برس"، في مدينة القدس المحتلة، أن ألفين و649 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا باحات الأقصى من "باب المغاربة" (أحد أبواب المسجد الأقصى الواقع على الجهة الغربية والخاضع لسيطرة الاحتلال) خلال الشهر الماضي، حيث تجولوا في باحاته تحت حماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح.

وأشارت إلى أن 387 مستوطنًا من فئة الطلاب اليهود - الذين يُسمح لبعضهم بالتجوال في باحات المسجد جميعها دون مسارات محدّدة مثل المستوطنين باستثناء المصليات المسقوفة - شاركوا في الاقتحامات.

وأضافت أن 56 عنصرًا من شرطة الاحتلال والمخابرات، اقتحموا الأقصى خلال فترتي الاقتحامات "الصباحية والمسائية"؛ بعضهم باللباس المدني وآخرون باللباس العسكري، يُضاف لهم أحد موظفي سلطة الآثار الإسرائيلية.

قدس برس، 2017/6/1

### ٣٢. مركز "الحوارني": استشهاد 34 فلسطينيًا منذ بداية العام الجاري

رام الله (فلسطين) - خلدون مظلوم: وثّق تقرير إحصائي رسمي، صدر يوم الخميس، مقتل 34 فلسطينيًا بنيران قوات الاحتلال خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الجاري، من بينهم 8 استشهدوا خلال أيار/مايو الماضي.

وبين تقرير مركز "عبد الله الحوارني للدراسات والتوثيق" (يتبع منظمة التحرير الفلسطينية)، أن عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي ارتفع إلى 34 شهيدا من بينهم 9 أطفال، وسيدة واحدة بعد استشهاد 8 مواطنين خلال الشهر الماضي من بينهم ثلاثة أطفال على أيدي قوات الاحتلال، بالضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وأشار التقرير الشهري الذي يرصد الأحداث خلال أيار/مايو الماضي، إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت 530 فلسطينياً، وأصابت نحو 580 فلسطينياً؛ من بينهم 52 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي وما يقارب الـ 130 بعيارات مطاطية وما يزيد عن 400 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع، من بينهم عشرات الأطفال.

قدس برس، 2017/6/1

### ٣٣. سلطة جودة البيئة: 50% من شواطئ غزة غير صالحة للاستجمام

غزة (فلسطين) - خلدون مظلوم: أظهرت نتائج الفحص الأخير، الذي أجرته سلطة جودة البيئة الفلسطينية في غزة، أن 50 في المائة من شواطئ القطاع غير صالح للاستجمام، فيما تُعد أجزاء من تلك الشواطئ ملوثة، بسبب تصريف المياه العادمة. وأوضحت السلطة في بيان لها يوم الخميس، أن نتائج مراقبة مياه شواطئ الاستجمام لشهر أيار/مايو الماضي على طول ساحل بحر قطاع غزة جاءت وفقاً لأحكام وقرار المواصفة الفلسطينية لمياه شواطئ الاستجمام. وطالبت المواطنين بالالتزام بالأماكن الصالحة للاستجمام، والابتعاد عن الأماكن الملوثة حفاظاً على صحتهم وسلامتهم.

قدس برس، 2017/6/1

### ٣٤. مقهى في غزة يحاكي مظاهر الحياة في مصر

رفح - هاني الشاعر: على بعد نحو كيلومتر واحد من الحدود البرية والبحرية، بين قطاع غزة، ومصر، شيّد فلسطينيون مقهى شعبياً، يحاكي بعض مظاهر الحياة في مصر. ويضم المقهى الذي سيتعامل بعملة "الجنيه"، مجسمات لأبرز المعالم الأثرية المصرية، كالأهرامات، وتمثال أبو الهول. ويقع مشروع المقهى، الذي يحمل اسم "القااهرة"، على مساحة 3 آلاف متر مربع، ويقع على الطريق الساحلي لمدينة رفح، جنوبي القطاع، واستغرق العمل به نحو 3 شهور، ويتوقع افتتاحه في عيد الفطر القادم. ويشبه مدخل المقهى، بوابة الجانب المصري لمعبر رفح البري، فيما يشد الأنظار من خلفها مجسم يحاكي تمثال أبو الهول الشهير، تم تشييده من الخرسانة. وخلفه مباشرة، تقع مجسمات تحاكي أهرامات الجيزة الثلاثة، تم تشييدها من مادتي الخشب و"الفلين". ويتوزع في المقهى، مجسمات لمؤسسات ومباني موجودة في مصر، ومنها دار الأوبرا المصرية، واتحاد الإذاعة والتلفزيون "ماسبيرو"، ومسجد الحسين، و"برج القاهرة (بارتفاع عشرة أمتار)، وقهوة أم

كلثوم، وصالون حلاقة كُتب على مدخله "صالون محمد الصغير"، وكافتيريا "تعمة"، ومحال لبيع أكلة الكشري المصرية الشهيرة. وُرفِع في المكان علم مصري كبير، ونقشت على جدرانه رسومات وكلمات تعود للعصر الفرعوني. كما أطلق القائمون على المقهى، أسماء شوارع مصرية شهيرة على مسالكه وممراته الداخلية، ومنها "شارع المُعز، شهاب"، وغيرها.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/1

### ٣٥. اكتشاف سلسلة آبار تاريخية على طريق القدس - بيت جبرين

الناصرة: يتواصل الكشف عن سلسلة آبار تاريخية من الفترة العثمانية في المنطقة الممتدة من غربي القدس إلى بيت جبرين، وذلك خلال أعمال شق شارع جديد. وبدء الكشف عن هذه الآبار التاريخية في منطقة «باب الواد» غربي القدس مع بداية العام الحالي وما لبثت سلطة الآثار أن كشفت عن نظام مائي كان يهدف لتأمين ماء الشرب على طول هذه الطريق. وآخر هذه الاكتشافات بئر من العهد العثماني اكتشف بجوار البلدة الفلسطينية المهجرة بيت جمال، التي تقوم عليها مستوطنة بيت شيمش الإسرائيلية. ويبلغ قطر البئر المكتشفة نحو أربعة أمتار ولجانباها مستودع مياه جوفي ضخ مبن على الطراز المعماري العثماني بشكل «أنبوب»، يهدف للاحتفاظ بكميات مياه إضافية. ولجانبا هذه الآبار المصانة بالقصارة والممتدة على طول الطريق تنبت حتى اليوم نباتات مائية شديدة الخضرة يشي وجودها بوجود نبع أو مستودع مائي. ويعتقد الباحث الأثري د. محمود خليل أن الطريق بين القدس وبين بيت جبرين كانت واحدة من الطرق المركزية في فلسطين العثمانية، والتي ربطت الشمال بالجنوب.

القدس العربي، لندن، 2017/6/2

### ٣٦. إصابات بقمع الاحتلال أمسية رمضان في القدس

القدس المحتلة: أصيب عدد من المقدسيين الليلة، خلال قمع قوات الاحتلال أمسية رمضان في باب العامود بالمدينة المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن الاحتلال قمع بالهراوات وقنابل الغاز أمسية رمضان كان يقيمها عدد من المقدسيين في باب العامود، ما أدى لوقوع إصابات لم تحدد أعدادها. وأضاف أن مواجهات اندلعت فور قمع الاحتلال الأمسية، فيما تشهد المنطقة تواجدا للاحتلال.

الرسالة، فلسطين، 2017/6/2



### ٣٧. مقتل فلسطينيين من غزة يقاتلان مع "داعش" في سيناء

رام الله: أعلن تنظيم "داعش"، يوم الخميس، عن مقتل اثنين من عناصره الفلسطينيين خلال قتالهم في شبه جزيرة سيناء المصرية. وقال التنظيم أن العنصرين هما "أبو عمير المقدسي" و "أبو أسامة المقدسي". في الإشارة إلى أنهما فلسطينيان. وقتل العديد من مناصري "داعش" في غزة خلال قتالهم مع التنظيم في سيناء، بعد أن انضموا للقتال إلى جانب التنظيم في سيناء وسوريا والعراق.

القدس، القدس، 1/6/2017

### ٣٨. "العربي الجديد": الترتيبات الأمنية بين مصر وإسرائيل والسعودية والقوات الدولية حول جزيرة تيران نهائية

القاهرة - "العربي الجديد": أكد مصدر دبلوماسي مصري لـ"العربي الجديد"، أن وزارة الخارجية المصرية أبلغت نظيرتها الأميركية في مراسلات رسمية تم تحريرها في شهر إبريل/ نيسان الماضي، بأن الحكومة المصرية لن تتراجع عن تسليم جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، وأن ترتيبات المهام الأمنية بين مصر وإسرائيل والسعودية والقوات الدولية حول جزيرة تيران "نهائية ولن يجري تعديل عليها".

وأوضح المصدر الدبلوماسي الذي اطلع على هذه المراسلات، أن الولايات المتحدة استقرت عدة مرات وخلال لقاءات جمعت مسؤولين مصريين وأميركيين خلال زيارة الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إلى واشنطن في إبريل/ نيسان الماضي، عن سبب تعطيل تنفيذ اتفاق نقل المهام الأمنية الواقعة على عاتق مصر إلى السعودية، والمرتبطة بخطة انتشار أمني تم اعتمادها بين مصر والسعودية من جانب، وبين مصر وإسرائيل وأميركا من جانب آخر، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وأضاف أن واشنطن تطلب توضيحات لأنها تخشى من أن يؤدي تعطيل تنفيذ الخطة الجديدة إلى حصول مشاكل أمنية في ما يتعلق بأماكن تموضع القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة في خليج العقبة. وأوضح المصدر أن الخارجية المصرية شددت على أن "الدولة المصرية تقي بتعهداتها الدولية، وأن تأخر تسليم الجزيرتين للسعودية يرتبط بإنهاء الإجراءات الدستورية في مجلس النواب المصري"، لكنها لم تحدد موعداً لإتمام هذه الإجراءات.

العربي الجديد، لندن، 2/6/2017

### ٣٩. وزيرة لبنانية: فلسطين هي قضيتنا المركزية

بيروت: أكدت وزيرة شؤون التنمية الإدارية اللبنانية عناية عز الدين، أن فلسطين هي قضية لبنان المركزية، ومن غير المسموح التخلي عن قدس أقداسنا ومعراج نبينا (أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين)، ولا التخلي عن مهد السيد المسيح ولا عن موطن الرسالات السماوية وبيت أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام.

ولفتت عز الدين خلال إفطار رمضاني أقيم في بيروت، مساء اليوم الخميس، إلى أن إرهاب الدولة في إسرائيل والمستمر بأشكال ووجوه متعددة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، هو الوجه الآخر للإرهاب الذي يعانيه العالم ويضرب عواصمه ومدنه والذي يستهدف أقطارنا من المحيط إلى الخليج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/1

### ٤٠. قطر باسم المجموعة العربية تحفظت على ترشيح إسرائيلي لمنصب نائب بالأمم المتحدة

نيويورك - قنا: عبرت دولة قطر نيابة عن المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة عن تحفظ المجموعة إزاء ترشيح إسرائيل لشغل أحد مناصب نائب الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين.

جاء ذلك في بيان أدلت به سعادة السفارة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة باسم المجموعة العربية.

وأفادت السفارة علياء بأن هذا المنصب يتطلب احترام مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بما في ذلك قرارات الجمعية العامة، موضحة أن إسرائيل تنتهك هذه القرارات بشكل مستمر ومتعمد.

ومع اقتراب الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية منذ عام 1967، أكدت المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة أن مفتاح السلام مع إسرائيل وقبول أهليتها في كافة المحافل الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، يشترط التزامها بمسؤولياتها وفق ميثاق الأمم المتحدة واحترام مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها لكافة الأراضي العربية التي تحتلها منذ عام 1967 على أساس مبادرة السلام العربية، واعترافها بحق الشعوب العربية المحتلة في تقرير مصيرها ونيل حريتها واستقلالها، بما في ذلك الشعب الفلسطيني الذي مازال يعاني من ويلات الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية.

وشددت على أن المجموعة العربية تعلن عن تحفظها على هذا الترشيح.

الشرق، الدوحة، 2017/6/1

#### ٤١. إدارة ترامب تدرس بلورة "وثيقة مبادئ" للتفاوض عليها في قضايا الحل النهائي

الناصره - أسعد تلحمي: نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وفلسطينيين قولهم إن الإدارة الأميركية تدرس إمكان بلورة وثيقة مبادئ لحل القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي تقوم على أساسها المفاوضات بين الجانبين في شأن التسوية الدائمة وإنهاء الصراع. لكنها أضافت أن البيت الأبيض لم يحسم موقفه النهائي من ذلك، ولا من طبيعة الخطة التي ستحاول الإدارة الأميركية من خلالها دفع عملية السلام، وأن ثمة نقاشاً يدور بين الجهات الأميركية التي تعالج ملف الصراع.

وأشارت الصحيفة إلى جملة أحداث توشر إلى التوجه الأميركي نحو وضع «وثيقة مبادئ»، أولها زيارة موفد الرئيس الأميركي الخاص جيسون غرينبلات إلى كل من القدس ورام الله الأسبوع الماضي، غداة مغادرة الرئيس دونالد ترامب البلاد، تناول فيها مع كل من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو والرئيس محمود عباس (أبو مازن) الأفكار الآخذة في التبلور في الإدارة الأميركية لاستئناف المفاوضات، واستمع إلى رأي كل منهما عن المسار الذي يرغبان به لاستئناف المفاوضات، وكيف سيتم ذلك، وما هي توقعاتهما منها ونتائجها.

كما استذكرت الصحيفة تصريح مسؤول أميركي رفيع قدم إيجازاً للصحافيين الذين رافقوا الرئيس في زيارته إسرائيل، بقوله إن الإدارة الأميركية معنية بعرض مبادئ يتفق عليها الطرفان ويعملان بموجبها، رافضاً إضافة تفاصيل.

وكررت أنه لم يتخذ بعد قرار حاسم، مقتبسة أقوال نائب وزير الخارجية الأميركي ستو جونز في إيجاز للصحافيين الثلاثاء الماضي في واشنطن، إنه «لم يتم بعد إنشاء آلية رسمية لتحريك المفاوضات السلمية أو إدارتها»، فيما أضاف موظف إسرائيلي قائلاً إن الأميركيين لا يعرفون بعد إلى أين يريدون الذهاب في كل ما يتعلق بعملية السلام.

ونقلت عن مسؤول إسرائيلي قوله لها إن التقديرات الإسرائيلية هي أن الأميركيين يعتمرون وضع خطة، «لكننا لا نعرف مضمونها».

وقال مسؤول فلسطيني ضالع بالاتصالات مع الإدارة الأميركية إن عباس فهم من لقاءاته المسؤولين الأميركيين أنهم يدرسون فكرة بلورة وثيقة مبادئ لحل القضايا الجوهرية تكون أساساً للمفاوضات. وأضاف أن الكرة الآن في الملعب الأميركي، «لذلك نلتزم الصمت بعد أن طلب منا الأميركيون أن ننتظر... نعترم أن ندخل مفاوضات جدية على جميع القضايا».

الحياة، لندن، 2017/6/2

## ٤٢. هآرتس: إدارة ترامب تدرس خطة أوباما بشأن الترتيبات الأمنية المستقبلية بالضفة

هاشم حمدان: في الأسابيع الأولى من أداء دونالد ترامب اليمين الدستورية رئيسا للولايات المتحدة، أجرى مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، سلسلة لقاءات مع شخصيات كانت انشغلت في السابق في قضية الترتيبات الأمنية في الضفة الغربية، وبينهم مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما.

وفي أحد اللقاءات حصل غرينبلات على عرض شامل للخطة الأمنية التي وضعتها الإدارة السابقة في واشنطن بشأن الترتيبات الأمنية بعد إقامة الدولة الفلسطينية، والتي أطلق عليها "خطة إيلان"، والتي وضعها الجنرال جون إيلان، بناء على طلب أوباما.

ولم يعلن عن الخطة، التي عمل عليها عشرات الضباط والخبراء الأميركيين لعدة شهور، وظلت غالبية مضامينها سرية.

وطلب المسؤول الأميركي السابق من غرينبلات أن يتعمق في تفاصيل الخطة، لأنه في حال تحولت المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى جدية، فإن الإدارة الأميركية ستكون بحاجة إلى خطة شاملة تستجيب لاحتياجات الأمن الإسرائيلية.

وتتضمن "خطة إيلان" جوانب كثيرة، تبدأ بإقامة مطار فلسطيني مدني في الضفة الغربية، مروراً بتعزيز السياح الحدودي مع الأردن، وانتهاء بالتعاون الاستخباري بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت المرة الأخيرة التي عرضت فيها الخطة السرية على طاولة محادثات في العام 2014. وتبدي الإدارة الأميركية الجديدة، في الأسابيع الأخيرة، اهتماماً متصاعداً بالخطة. وفي هذا الإطار قام المستشار للأمن القومي، هيربرت مكماستر، بتعيين كريس باومان مسؤولاً عن المجال الإسرائيلي الفلسطيني في مجلس الأمن القومي، علماً أنه كان ضمن الطاقم الذي عمل على وضع "خطة إيلان" في السنوات 2013 - 2014.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن ضباط كبار شاركوا في الاتصالات مع واشنطن إنه يمكن رؤية الخطة كوثيقة مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وثمرة عمل مشترك للبنتاغون والجيش الإسرائيلي، شارك فيه عشرات الضباط الإسرائيليين في عدة طواقم على مستويات مختلفة.

وبحسب مشاركين في المحادثات، فإن ضباط الجيش الإسرائيلي عرضوا على الأميركيين وثيقة تتضمن 26 نقطة تحدد المصالح الأمنية لإسرائيل في الضفة الغربية. وطلب من الطاقم الأميركي أن يوفر الرد على كل نقطة من هذه النقاط. وبحسب عدد من الضباط فإنه كان هناك رد أميركي على كل نقطة من هذه النقاط.

وأشار التقرير الذي نشرته صحيفه "هآرتس"، اليوم الجمعة، إلى أن مستوى التعاون الاستخباري بين إسرائيل والولايات المتحدة ظل بدون حل، حيث لم يتمكن الطرفان من الوصول إلى اتفاق مفصل في هذه المسألة، بسبب توقف المحادثات في أواسط العام 2014، وشن إسرائيل للحرب العدوانية على قطاع غزة في صيف العام نفسه.

موقع عرب 48، 2017/6/2

### ٤٣. الدنمارك تعلق دعمها للجمعيات الفلسطينية!

رام الله - "الأيام الإلكترونية": نشرت صحيفه "هآرتس" العبرية، اليوم، أن وزارة الخارجية الدنماركية بدأت مؤخراً، بفحص شامل للتبرعات التي تحولها إلى جمعيات وتنظيمات غير حكومية في السلطة الفلسطينية.

وحسب بيان وزارة الخارجية في كوبنهاغن، فقد امر وزير الخارجية أندرس سامويلسن، بإجراء هذا الفحص في الأسبوع الماضي. وجاء قرار سامويلسن بفعل الضغط الذي تمارسه إسرائيل. وقال سامويلسن في بيان له: "علينا أن نتأكد من أن المساعدات الدنماركية تساعد بشكل إيجابي على دفع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.. ربما سنضطر في أعقاب الفحص إلى وقف الدعم لعدة تنظيمات فلسطينية، والى أن نتسلم نتائج الفحص لن نوقع على منح هبات جديدة لتنظيمات فلسطينية".

الأيام، رام الله، 2017/6/1

### ٤٤. سويسرا تدرس تقديم لائحة اتهام بحق تسيبي ليفني

معا: يدرس الادعاء العام السويسري تقديم لائحة اتهام ضد عضو «الكنيست» الإسرائيلي «تسيبي ليفني» بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وفقاً لما نقلته القناة العاشرة «الإسرائيلية» عن صحيفه سويسرية. وأشار موقع القناة إلى أن الادعاء العام السويسري ينظر في طلب مقدم من قبل مجموعة نشطاء في العاصمة السويسرية جنيف والذين يدعمون الفلسطينيين، حيث تقدموا بالتماس لتوجيه لائحة اتهام ضد عضو «الكنيست» من حزب «المعسكر الصهيوني» تسيبي ليفني، بتهمة ارتكاب جرائم حرب إبان الحروب على قطاع غزة، والتي كانت تشغل منصب وزيرة الخارجية في الحرب الأولى عام 2008/2009.

الخليج، الشارقة، 2017/6/2

#### ٤٥. ألمانيا تفضل استئجار طائرات بدون طيار إسرائيلية على أميركية

بلال ضاهر: ردت محكمة ألمانية أمس، الأربعاء، دعوى قدمتها شركة "جنرال أتوميكس" الأميركية ضد وزارة الدفاع الألمانية، بعد أن فضلت الأخيرة طائرات من دون طيار إسرائيلية على طائرات مشابهة من صنع أميركي، الأمر الذي سيخرج هذه الصفقة إلى حيز التنفيذ. وقالت "جنرال أتوميكس" إن قرار ألمانيا، التي اختارت استئجار طائرات من دون طيار إسرائيلية الصنع من طراز "إيتان" وليس طائرات أميركية من طراز "فريدتور بي"، لا ينطوي على منافسة نزيهة.

موقع عرب 48، 2017/6/1

#### ٤٦. مصر والسعودية بين البلدان الأكثر قراءة عالمياً

بيروت - عبده وازن: غالباً ما تحمل التقارير عن القراءة في العالم العربي أرقاماً متدنية تدل على حال التراجع الفاضح في هذا الحقل، على خلاف دول غربية وآسيوية تحقق القراءة فيها أرقاماً عالية، جماعياً وفردياً. وبينما تفيد تقارير بأنّ العربي يقرأ ما يعادل 6 دقائق سنوياً في مقابل 200 ساعة للقارئ الأوروبي مثلاً، حمل التقرير الذي أصدره قبل أيام موقع «غلوبال انغلش اديتغ» الذي يعنى بالقراءة وسوق الكتب والنشر عالمياً، ما يشبه المفاجأة. ففي التقرير هذا تحتل مصر المرتبة الخامسة والسعودية المرتبة الحادية عشرة في معدل ساعات القراءة أسبوعياً في العالم، متقدمتين على الولايات المتحدة وأستراليا وكندا وألمانيا وبريطانيا وسواها من بلدان كثيرة... هذا الموقع تعتمد تقاريره معظم الصحافة العالمية وله نسخته الفرنسية، ما يؤكد صدقيته.

تقرأ مصر 7.5 ساعة في الأسبوع والسعودية 6.8 متخطية المعدل الوسطي وهو 6.5. هذه الأرقام تؤكد أولاً مدى نجاح المشروع الرسمي للنشر الذي تعتمده القاهرة منذ سنوات والذي شهد رواجاً شعبياً واسعاً عبر خفض أسعار الكتب حتى لتوازي أسعار الصحف والمجلات وتوسيع خريطة توزيعها في الأقاليم. وبرزت في هذا المشروع سلسلة «مكتبة الأسرة» التي تضع الكتب في متناول الطبقات الفقيرة. أما في شأن السعودية فبدا واضحاً أن الإقبال الجماهيري الذي يشهده معرضا الرياض وجدة للكتاب وارتفاع أرقام المبيع يؤكدان رواج ظاهرة القراءة في السعودية، وأصبح هذان المعرضان مقصد الناشرين العرب الذين يحققون فيهما دخلاً كبيراً في المبيع.

والمفاجئ في التقرير أيضاً أن الهند تحتل المرتبة الأولى في ساعات القراءة أسبوعياً فهي تبلغ 10.7 تليها تايلاند 9.4 ثم الصين 8 ثم الفلبين 7.6 ثم مصر 7.5 فروسيا 7.1 فالسويد وفرنسا 6.9 ثم

هنغاريا والسعودية 6.8... أما الولايات المتحدة فتحل في المرتبة الثالثة والعشرين بمعدل 5.7، تليها إيطاليا والمكسيك وبريطانيا والبرازيل واليابان.

أصدر موقع «غلوبال إنغلس إديتينغ» (أكتوياليتيه في نسخته الفرنسية) تقريره بعنوان «أي بلاد تقرأ أكثر؟»، موضحاً أن غايته متابعة أحوال القراءة في العالم أجمع، عبر رصد ساعات القراءة وحركة الكتب الأكثر مبيعاً وصعود الكتاب الإلكتروني، من غير أن يهمل الشواغل الأخرى التي تأكل من حصة القراءة مثل مشاهدة التلفزيون (النسبة عالمياً 16.6 ساعة) والاستماع إلى الراديو (8.5) والعمل على الإنترنت (8.9). ويقدم الموقع تقريره تقديمياً أدبياً طريفاً كأن يقول: «القراءة نشاط مثير. إننا نقرأ لنوفر لأنفسنا منفذاً إلى شبكة واسعة من الاستعلام والمعرفة، لكننا نقرأ أيضاً لنتسلى. الكتب الجيدة تتيح لنا الهروب إلى حيث تحملنا الخيلة. وعندما نقرأ لا نحسن فقط ذاكرتنا، فالأبحاث أظهرت أن القراءة تجعلنا أشد سعادة وتفاؤلاً». ولا يكتفي التقرير بتقديم الإحصاءات والأرقام، بل يحلل أيضاً الظروف التي تساعد في نشر القراءة ومبيع الكتب، فالبلدان الأكثر إقبالاً على القراءة هي التي تضم العدد الأكبر من المكتبات العامة أو البلدية ومن مكتبات البيع، علاوة على مستوى الدراسة بكل مستوياتها والإقبال على الإنترنت...

ويتوقف التقرير عند الكتاب الإلكتروني أو «الإيبوك» الذي بات يزاحم الكتاب الورقي والذي يشهد راهناً حالياً من الرواج والتطور. عام 2013 بلغ هذا الكتاب نسبة 12 في المئة من أرقام مبيع الكتب عموماً في سوق النشر العالمي، ومتوقع أن يبلغ عام 2018 نسبة 8.25 في المئة مع ازدياد عدد القراء «الإيبوكيين» الذي يلامس الآن رقم 90 مليوناً.

وفي ما يخص الكتب الأكثر مبيعاً في العالم، مع استثناء الكتب الدينية، احتلت رواية «دون كيشوت» للإسباني ثرفانتس المرتبة الأولى مع رقم مبيع هائل هو 500 مليون نسخة، ثم تلاها معجم صيني بلغ مبيعه 400 مليون، وحلت في المرتبة الثالثة رواية «قصة مدينتين» الشهيرة للكاتب البريطاني تشارلز ديكنز (200 مليون) تلتها رواية «سيد الخواتم» للبريطاني تولكين (150 مليوناً)... وحلت رواية «هاري بوتر وحجر الساحرة» للبريطانية ج. ك. رولينغ في المرتبة الخامسة (107 ملايين)، لكن روايات «هاري بوتر» أخرى احتلت مراتب لاحقة ما جعل هذه السلسلة ظاهرة فريدة عالمياً في المبيع. وكان الجزء الأخير من السلسلة وعنوانه «هاري بوتر ورفات الموت» باع 8 ملايين و300 ألف نسخة في الساعات الأربع والعشرين الأولى على صدوره، أي ما يقابل 345 ألفاً و833 نسخة في الساعة.

الحياة، لندن، 2017/6/2

## ٤٧. التريث في استخلاص نتائج زيارة ترامب

عبد الستار قاسم

قفز العديد من الكتاب والمحللين إلى استخلاص نتائج حول زيارة ترامب للمنطقة العربية، وكذلك فعلت العديد من وسائل الإعلام التي أخذت ترسم مخططات السياسة الأمريكية في عهد ترامب. ومن المهم الملاحظة أن أغلب الذين قفزوا إلى استنتاجات يرون أن مصير العرب ليس بأيديهم حتى لو لم يقولوا ذلك بصراحة. وهذه آفة عربية مستحكمة من حيث أن الآخرين الذين يتربصون بالأمة العربية يعون أن الأمة مهزومة داخليا ولا ثقة لها بنفسها، ودائما تطوع نفسها لسياسات ومصالح الغير.

نحن على مستوى الحكام والمتقنين والمفكرين نكرس هذا الانطباع باستمرار وكأنه لا علاقة لنا بتقرير مصيرنا بأنفسنا، ولا قدرة لنا على التصدي لمشاكلنا وحلها بالطرق المناسبة لنا. دائما نبحث عن حلول من عند غيرنا الذي لا يمكن أن يوجه الأوضاع إلا بالطريقة التي تخدم مصالحه. على أية حال، ليس من الحكمة القفز إلى استنتاجات حول السياسة الأمريكية في عهد ترامب الآن، وبناء على التصريحات التي أطلقها في الرياض أو في فلسطين المحتلة والسبب أن معرفة ترامب في القضايا العالمية محدودة جدا، وهو ما زال يتعلم من مستشاريه ومن المؤسسات الأمريكية الراسخة مثل وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع حول مختلف الأمور من أمريكا اللاتينية إلى أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي إلى القضية الفلسطينية. ويحتاج على الأقل لسنة حتى يبلور رؤية أو استراتيجية أو خطة حول كل قضية تدس أمريكا أنفها فيها.

هو لا يعرف جيدا حتى الآن حول تعقيدات القضية الفلسطينية ومن السهل أن يقع في الكثير من الأخطاء. فمثلا هو لم يقدر تماما موقف الأمريكيين من حرب على إيران، وأطلق الكثير من التصريحات ضد إيران والتي يمكن أن تقود إلى تصعيد الأمور بطريقة تؤدي إلى إغلاق مضيق هرمز، وإحداث أزمة نفط عالمية لا ترضى عنها دول تتحالف مع أمريكا. وهو أيضا وعد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكنه عدل عن ذلك لعدم علمه ببعض التفاصيل، وأدى موقفه إلى نقمة المتدينين اليهود عليه. أي أن عدم الوضوح ما زال العنوان الأوضح لسياسة ترامب. هناك ثوابت في السياسة الخارجية الأمريكية ترعاها وتسهر عليها المؤسسات الأمريكية مثل ضمان أمن الصهاينة، لكن رئيس الدولة لا يذوب بهذه الثوابت تماما ويفقد شخصيته، وغالبا تكون له لمساته وبصماته. ليس من المتوقع أن يغير ترامب الثوابت الأمريكية، لكنه سيكون موجودا في العديد من تفاصيل تطبيق هذه الثوابت.



ترامب كما غيره من الرؤساء الأمريكيين لا يشذ عن السياسة التقليدية الأمريكية والتي تقوم أساسا على القوة المجبولة بالمصالح والهيمنة. الموقف الأمريكي من فلسطين معروف وتشهد عليه المساعدات المتنوعة التي تقدمها أمريكا للكيان الصهيوني، والمواقف التي تتبناها أمريكا في المحافل الدولية ضد الفلسطينيين. وعلى الرغم من تمسك الرئيس الأمريكي بالخطوط العريضة للسياسة الأمريكية حيال مختلف القضايا العالمية إلا أنه لكل رئيس بصمات شخصية تتعلق بالتفاصيل وليس بالسياسة العامة. ولهذا من الممكن أن يشذ ترامب في بعض التفاصيل فيما يخص القضية الفلسطينية.

فمثلا زار حائط البراق الذي أسمته أغلب وسائل الإعلام الفلسطينية بحائط المبكى، وهذا أمر تحرص أمريكا على تجنبه حتى لا تقطع خيطا من خيوط علاقاتها مع حكام العرب والفلسطينيين. من ناحية أخرى، أظهر ترامب مواقفه تجاه القضية الفلسطينية كمرشح، وأوضح كإنسان لا يجلس على كرسي الرئاسة أنه مع الاستيطان، ومع الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية. وهو يجنح نحو الحل الإقليمي كبديل لحل التفاوض بين الفلسطينيين والصهاينة. وهذه المواقف الشخصية لا بد وأن تنعكس على السياسة الرسمية للرئيس، وهذا ما سنراه في مستقبل الأيام.

أما الأهم في زيارة ترامب فيتلخص بأمرين وهما تحصيل الجزية من العرب، والهرب من الداخل الأمريكي الذي يرفع من درجة الخناق عليه. أتى ترامب إلى المنطقة لتحصيل الجزية من الأنظمة العربية، ووجد كيس النقود جاهزا وفيه حوالي 480 مليار دولار أمريكي. كان حكام الخليج قد احتاطوا فجمعوا المال قبل أن يطلبه ترامب. وهذه أكبر قيمة جزية عرفها التاريخ، وعلى دول الخليج من الآن فصاعدا إنشاء صندوق جزية خاص لتسلم المستحقات السنوية للولايات المتحدة كثمن للمظلة الأمنية التي توفرها.

ومن ناحية الداخل الأمريكي، يواجه ترامب حملات إعلامية واسعة تؤثر على الرأي العام الأمريكي فيما يخص ما يسمى بالتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، وتسريب معلومات سرية للرئيس الروسي.

يواجه ترامب المتعب الداخل الأمريكي، وهو منشغل بالدفاع عن نفسه، ولا يوجد لديه الوقت الكافي للانتباه إلى القضايا العالمية.

تماشى ترامب مع سيمفونية الإرهاب والإرهابيين وانضم إلى الجوقة العربية التي تعتبر المقاومة العربية في فلسطين ولبنان إرهابا. لقد أجاز لنفسه كما يجيز العديد من الحكام العرب تبرئة الاحتلال الصهيوني من تهمة الإرهاب، وتوجيه التهمة ضد المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين الذين يدافعون عن حرية العرب وكرامتهم.

لكن هل تأييده لمقولات الإرهاب هذه ستترجم إلى وقائع ميدانية ضد حركات الجهاد الإسلامي وحماس وحزب الله؟ من الوارد جدا أن يستجمع قوى وسياسات ضد هذه الحركات، لكن تفاصيل الوقائع الميدانية تبقى في ذمة المستقبل وبعد أن يكون ترامب قد راكم ما يكفي من المعرفة لاتخاذ قرارات.

موقع "عربي 21"، 2017/6/1

## ٤٨. حرب الأيام الستة في ذكراها الخمسين

ريتشارد ن. هاس \*

بعد أيام قليلة يشهد العالم الذكرى السنوية الخمسين لحرب يونيو/حزيران 1967 غرد النص عبر تويتر بين إسرائيل ومصر والأردن وسوريا، وهو الصراع الذي لا تزال آثاره باقية في منطقة يتسم تاريخها المعاصر بالعنف إلى حد كبير. ورغم أن تلك الحرب دامت أقل من أسبوع، فإن إرثها لا يزال واضحا قويا بعد مرور نصف قرن.

اندلعت الحرب ذاتها بضربة إسرائيلية استباقية استهدفت القوات الجوية المصرية، ردا على القرار الذي اتخذته مصر بطرد قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من غزة وشبه جزيرة سيناء، وإغلاق مضيق تيران أمام سفن الشحن الإسرائيلية. كانت إسرائيل صاحبة الضربة الأولى، ولكن أغلب المراقبين ينظرون إلى ما فعلته بوصفه عملا مشروعا من أعمال الدفاع عن النفس ضد تهديد وشيك.

لم تكن إسرائيل تعتزم القتال على أكثر من جبهة، ولكن الحرب سرعان ما توسعت عندما دخل كل من الأردن وسوريا الصراع مؤازرةً لمصر. كان ذلك قرارا مكلفا للدول العربية؛ فبعد ستة أيام فقط من القتال سيطرت إسرائيل على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان، والضفة الغربية، والقدس بالكامل.

وأصبحت إسرائيل الجديدة أكبر بثلاثة أضعاف من إسرائيل القديمة، ويُذَكِّرُنَا ما حدث على نحو غريب بسفر التكوين: ستة أيام من الجهد المكثف يليها يوم من الراحة، وفي حالتنا هذه يوم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار.

وضعت المعركة -التي دارت رحاها من جانب واحد- حدا لفكرة (أو حلم عند بعض الناس) مفادها أن إسرائيل يمكن القضاء عليها. وجعل انتصار 1967 إسرائيل دولة دائمة على نحو لم تتجح حرب 1948 أو حرب 1956 في تحقيقه. فأخيرا، اكتسبت الدولة الجديدة درجة من العمق الاستراتيجي،

واضطر أغلب القادة العرب إلى تحويل هدفهم الاستراتيجي من إزالة إسرائيل من على وجه الأرض إلى إعادتها إلى حدود ما قبل 1967.

بيد أن حرب الأيام الستة لم تُفض إلى سلام، ولو حتى سلام جزئي. بل كان لزاما على السلام أن ينتظر حتى اندلاع حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، التي مهدت الساحة لاحقا لاتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين إسرائيل ومصر.

فقد خرج الجانب العربي من هذا الصراع اللاحق وقد استرد شرفه؛ وخرجت منه إسرائيل وقد نالها العقاب والتأنيب. ويبرز هنا درس مهم: لا تقود النتائج العسكرية الحاسمة بالضرورة إلى نتائج سياسية حاسمة، ناهيك عن السلام.

بيد أن حرب الأيام الستة أفسحت المجال للدبلوماسية، أو القرار رقم 242 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. دعا القرار -الذي حظي بالموافقة في نوفمبر/تشرين الثاني 1967- إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في الصراع الأخير، ولكنه أثبت أيضا حقها في الحياة ضمن حدود آمنة ومعترف بها. كان القرار حالة كلاسيكية من الغموض الخلاق؛ فقد قرأه أناس مختلفون على أنه يعني أشياء مختلفة. وهذا من شأنه أن يسهل تبني القرار، ولكنه يزيد صعوبة تنفيذه.

ليس من المستغرب بالتالي أن يظل السلام غائبا بين الإسرائيليين والفلسطينيين، رغم عدد لا حصر له من التعهدات الدبلوماسية التي بذلتها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والأمم المتحدة، وأطراف الصراع أنفسهم.

إحقاقا للحق، لا يمكننا إلقاء اللوم على القرار 242 بشأن الحالة التي آلت إليها الأمور حاليا. فالسلام لا يأتي إلا حينما يصبح الصراع جاهزا للحل، وهو ما يحدث عندما يكون زعماء الأطراف الرئيسية مستعدين وقادرين على تقبل التسوية والحلول الوسط. وإذا غاب هذا الشرط فلن يكون أي قدر من الجهود الدبلوماسية -التي تبذلها أطراف خارجية حسنة النوايا- كافيةا للتعويض عن غيابه.

غير أن حرب 1967 خلفت رغم ذلك تأثيرا هائلا. فقد اكتسب الفلسطينيون هوية وبروزا دوليا لم يتسن لهم الحصول عليه حينما كان أغلبهم يعيشون تحت الحكم المصري أو الأردني. ولكن ما عجز الفلسطينيون عن توليده كان إيجاد إجماع بينهم بشأن قبول إسرائيل، وإذا قبلوا بها فما الذي يمكنهم أن يتخلوا عنه لكي تصبح لهم دولة خاصة بهم.

ربما يتفق الإسرائيليون على بعض الأمور؛ فقد أيدت أغلبيتهم إعادة سيناء إلى مصر. وكانت حكومات متباينة على استعداد لإعادة مرتفعات الجولان إلى سوريا بموجب شروط لم تتوافر قط. كما انسحبت إسرائيل بقرار أحادي من غزة ووقعت معاهدة سلام مع الأردن. وكان هناك أيضا اتفاق واسع النطاق على أن القدس ينبغي أن تظل موحدة وفي يد إسرائيل.

ولكن الاتفاق توقف عندما تعلق الأمر بالصفة الغربية؛ إذ يرى بعض الإسرائيليين أن هذه الأرض كانت وسيلة لتحقيق غاية، ومن الممكن إبدالها بسلام آمن مع دولة فلسطينية مسؤولة. ويرى آخرون أنها كانت غاية في حد ذاتها لاستيطانها والاحتفاظ بها.

هذا لا يعني غيابا كاملا للتقدم الدبلوماسي منذ عام 1967. فقد أدرك كثير من الإسرائيليين والفلسطينيين الواقع المتمثل في وجود الطرف الآخر، والحاجة إلى شكل ما من أشكال تقسيم الأرض إلى دولتين. ولكن في الوقت الراهن لا يبدي أي من الجانبين الاستعداد لحل ما يفصل بينهما من قضايا. وقد دفع كل من الجانبين -وما زال يدفع- ثمن هذا الإعراض.

فإلى جانب الخسائر المادية والاقتصادية، يظل الفلسطينيون يفتقرون إلى دولة خاصة بهم والتحكم في حياتهم. ومن الواضح أن هدف إسرائيل المتمثل في إنشاء دولة يهودية ديمقراطية آمنة ومزدهرة يظل مهددا بسبب الاحتلال المفتوح والواقع الديموغرافي المتطور.

وفي الوقت نفسه، تحركت المنطقة والعالم في الأغلب إلى الأمام، وأصبح جُل الاهتمام منصبا على روسيا أو الصين أو كوريا الشمالية. وحتى إذا حَلَّ السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلن يُفضي هذا إلى السلام في سوريا، أو العراق، أو اليمن، أو ليبيا.

وبعد مرور خمسين عاما على اندلاع حرب دارت رحاها ستة أيام، بات غياب السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين جزءا من وضع راهن معيب أصبح مقبولا ومتوقعا في نظر كثيرين.

رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركي\*

بروجيكت سينديكيت

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/1

## ٤٩. كيف يمكن أن تساهم إسرائيل في رؤية السعودية لعام 2030؟

سلمان الأنصاري\*

يثير موضوع إقامة علاقة بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل نظريات وفرضيات كثيرة وجدلا عاطفيا مشحونا. بعض هذه الحجج لها مصداقية بينما بعضها الآخر لا يتجاوز كونه تخمينات صيغت بشكل رديء. تعتبر هذه المواقف التي يعبر عنها أصحابها بقوة مثيرة للاهتمام لأنها تقدم كمقترحات رغم عدم وجود أي علاقات بين البلدين في الوقت الراهن.

ومع ذلك، لا يشير الخطاب السياسي السائد فقط إلى أنه بات من مصلحة البلدين تشكيل تحالف تعاوني بل إلى أن ذلك بات من مصلحة الشرق الأوسط الكبير بل وكذلك من مصلحة تحالفاتهما العالمية.

وفي الحقيقة هناك بعض الآراء التي ترى أن وجود عدو مشترك يتمثل في إيران سيساعد على تسريع أي شكل من أشكال التقارب بين أقوى بلدين في منطقة الشرق الأوسط. وبينما قد يكون ذلك صحيحا جزئيا، إلا أن الأساس الأكثر متانة لإقامة روابط عميقة الجذور بين البلدين قد يتجلى ضمن سياق شراكة اقتصادية مفيدة للجانبين.

لتوضيح ذلك، يخبرنا التاريخ أن العرب واليهود كانوا ضمن أقوى الشركاء في التجارة وفي الثقافة وفي الأمن المتبادل، وأنهم استمروا في تعايش سلمي لقرون طويلة سواء كانوا في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا أو حتى في إسبانيا.

وعندما نتكلم عن التاريخ المعاصر، فمن المعلوم للجميع أن المملكة العربية السعودية وإسرائيل التزمتا بسياسات خارجية مرشدة ومتوازنة على مدى السبعين عاما الماضية، ولم يسعيا بتاتا إلى اتخاذ إجراءات استفزازية أو عدوانية ضد بعضهما البعض. كما أن المهم ملاحظة أن مئات اليهود الذين جاءوا من كل حذب وصوب حول العالم يعملون الآن داخل المملكة العربية السعودية، ويساهمون في تنفيذ مشاريعها في قطاعات المال والبنية التحتية والطاقة.

في الواقع تمر المملكة العربية السعودية الآن بأكبر تحول اقتصادي في تاريخها، وإسرائيل هي الأكثر قدرة على المساهمة فيه. مهندس هذا التحول هو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والذي يرى فيه المراقبون السياسيون شخصية براغماتية وتقدمية، وكل المؤشرات تبين أن لديه الاستعداد والرغبة في تطوير علاقات حقيقية ودائمة مع إسرائيل. بناء على أهداف هذه النقلة، والتي شرحت مضامينها فيما أعلن عنه مؤخرا من "خطة التحول الوطني"، فإن واحدة من أهم استراتيجياتها التركيز على تنويع مصادر الدخل والبحث عن المزيد من الموارد الطبيعية.

توفر هذه الأخيرة فرصة ذهبية ونادرة أمام إسرائيل لكي تشارك وتساعد في تعزيز الاقتصاد السعودي. وذلك أن إسرائيل تشتهر بأنها واحدة من أكثر الدول تقدما وتطورا من الناحية التكنولوجية في مجال التعدين، ولديها قطاع قوي ويحظى باعتراف عالمي في مجال صناعة الماس. وإذا ما أخذنا بالاعتبار أن المملكة العربية السعودية هي أكبر بلد في العالم لا يوجد فيه موارد مياه جارية، تعتبر إسرائيل دولة رائدة في العالم في مجال الصناعات الهندسية المائية، مما يجعلها مؤهلة بشكل غير عادي لمساعدة المملكة العربية السعودية في تنفيذ خططها الطموحة لتحلية المياه، والتي تشكل جزءا في غاية الأهمية من خطة ولي ولي العهد لإصلاح الاقتصاد السعودي، والتي تعرف باسم "رؤية 2030".

بالطبع، مثل هذه الشراكة الاقتصادية لا يمكن إقامتها دون التطرق إلى المخاوف الأمنية، حيث أن عامل الثقة بين هذين البلدين في منطقة الشرق الأوسط مازال بحاجة إلى تدعيم إيجابي. ولكن تجدر

الإشارة إلى أن معظم هذه المخاوف مشتركة، حيث يواجه البلدان تهديدات دائمة من قبل المجموعات المتطرفة والتي تحظى بدعم مباشر من قبل حكومة إيران السلطوية، والمصنفة دولياً على أنها راعية عالمية للإرهاب، إذ توفر ملجأً آمناً لمعظم أخطر المنظمات الإرهابية المعروفة. إن أي تطبيع للعلاقات بين البلدين سيكون أيضاً تطبيعاً عربياً وإسلامياً للعلاقات مع إسرائيل، والتي ستقوم بلا شك بنشر الأمن وإضعاف التطرف في المنطقة. في الحقيقة، كانت الولايات المتحدة الأمريكية في وقت من الأوقات تعتمد على المملكة العربية السعودية وعلى إيران الموالية للغرب ما قبل الثورة الإسلامية بكونهما "عمودين تأمين" للاستقرار في الشرق الأوسط، وذلك كجزء من "عقيدة نيكسون"، فقط قبل عقود قليلة مضت.

يمكن للإدارة الحالية والإدارات القادمة في الولايات المتحدة الأمريكية أن تعتبر المملكة العربية السعودية وإسرائيل في وضع متميز يؤهلها لحمل الراية فيصبحا العمودين التأمين الجديدين للاستقرار في المنطقة، الأمر الذي لن يعني فقط قدراً أقل من التدخلات العسكرية وإنما أيضاً فرصة أسهل أمام الولايات المتحدة الأمريكية لرعاية بيئة في المنطقة تقود نحو التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي.

تتطلب التغييرات السريعة إجراءات سريعة وحاسمة من أجل تحقيق استراتيجية سياسية وأمنية واقتصادية جديدة تتمركز حول سياسة رابحة في كل الأحوال. ينبغي على المملكة العربية السعودية وإسرائيل الاعتراف بأنه بينما تبدو جميع هذه الفوائد المشتركة جذابة من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية على الورق، إلا أن مثل هذه الفوائد تتاح لديها الفرصة لتحقيق في أرض الواقع فقط فيما لو كانت مسنودة بخطة شاملة تفي بالشروط المطلوبة من قبل الطرفين.

أما إعاقة التعاون بأي شكل من الأشكال فمن شأنه لا محالة أن يقضي على فرصة تاريخية لاحت أمام البلدين لإنماء وتنمية وتعزيز الهدف المشترك ليس فقط لضمان نجاح هذه العلاقة الحيوية وإنما أيضاً لجلب الشرق الأوسط نحو عهد جديد من السلام والرخاء غير المسبوقين.

مؤسس ورئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية الأمريكية\*

صحيفة ذي هيل الأمريكية، 2016/10/11

موقع "عربي 21"، 2017/6/2

٥٠. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، ٢-٦-٢٠١٧